

0112-113

113

113



کتابخانه
دانشکده ادبیات و معارف اسلامی مشهد

العلامة

نصف ۷

۸

نصف رسول الله
: النبی ابن خلدون

کتابخانه

الصف كية هو أن يقول أو أي أقتل وهذا القول الذي
 صلى الله عليه وسلم كفي بالسيف شأى شامداً **وفي غزاة**
 الخطابي وقال صلى الله عليه وسلم من لقي الله لم يترك به شيئاً ولم يتند
 يدم مسلم كان حقاً على الله عز وجل أن يغزله **وفي الخطابي قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن صلحاً مع نفسه ما لم يصب
 دماً حراماً فإذا أصاب دماً حراماً ما تلح قال الخطابي ومعنى تلح اغتيا
 يقال تلح الفرس قطع جريته وتلح الغريم إذا افلس **وفي مسند**
 نقي والزاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أهل السموات
 والأرضين اجتمعوا على قتل مسلم لادخلهم الله جميعاً **وفي**
 وقال مالك رحمه الله يقال من لقي الله تعالى ولم يترك دماً مسلم
 لقي الله خفيف الظاهر **وفيه** **أول باب الحكم**
في القتل وهو السحر **أخبرنا** أهل الآثار عن سحر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه أحداً آخر **فذكر**
 بعضهم أنه لم يكن لها سحر ولا سحر أحدًا وذكر بعضهم
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر في المدينة في ثمة دمه

رواه عبد الرزاق والنسائي في مصنفهما من طريقين أحدهما
 عن أبيه عن جده **وذكره** أبو داود أيضاً في مصنفه قال جلس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ناساً من قومي في ثمة بدم فلهن حكمهم **وفي**
 عند بعض أهل العلم **وإدخله** الخارجي كان الوضوء قد لا نه
 معروف **وفي غير المصنف** عن عبد الرزاق هذا السند أن النبي
 صلى الله عليه وسلم ختم في ثمة دمه ساعة من نهار ثم خلا عنه **وفي**
 ووقع في أحكام من يادع عن الفقه إلى صلح أبو بكر بن سليمان **وفي**
 الله صلى الله عليه وسلم سحر رجلاً اعتوس شركاً له في عيد فوجئ **وفي**
 استتمام عتيقه قال في الحد نية حتى يافع غيبه له **وفي**
 بن شعبان عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلاً
 قتل عبده متعمداً فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم مائة جلده ونفاه
 سنة ولم يقده به وأمره أن يعنق رقبة **وقال** بن شعبان في
 كتابه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حكم بالضرب والسحر
 ومن عر كان بن شعبان **ونبت** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 أنه كان له سحر وأنه سحر الخطية على الهجو وسحر صبيغاً التبيي

فقطعت ايديهم وارجلهم وسلبت اعيانهم ثم لم تخسنهم حتى ماتوا
وفي حديث اخر امرت مسامير فاحيت فكلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسرتهم والقوا في الحرة يستنشقون فماتوا
حتى ماتوا وفي حديث اخر سمر اعيانهم **قال ابو قتادة**
سرقوا وقتلوا وافرغوا بعد انما بهم وحاتوا الله ورسوله
قال سعيد بن جبير مصنف عبد الرراو ومحمد بن سيرين
وفي كتاب ابن عبيد كان هذا قبل ان يترك علي رضي الله عنه
المائدة اما حتى الذين حاربوا الله ورسوله الآية **وفي الحديث**
ومسلم وكانوا ثمانية نفر وسلبوا الثمن الزكاة الش **وفي**
مصنف عبد الرراو قلت لا يسر ما سئل قال **الحرم** **الحل**
ثم يقرئ الى عينته حتى تذوب **باب**
كيف نسيان الفاتل الى السلطان وكيف يقرر على القتال
وفي كتاب مسلم **وعن** سماك بن حرب ان علقمة بن وائل حدثه ان ابا هريرة
انني لقا عذمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل يقول اخذ
بنيعة فقال يا رسول الله هذا اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقتلته فقال انه لو لم تعرف امة عليه السمة قال نعم قتلت
قال كيف قتلت قال كنت انا وهو لم يخطب من شجرة فاستبى فغضبي
فرضته بالفاس على قريته فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك
من شيء تؤد به عن نفسك فقال مالي الا كساي وقاسي قال فري
قومك بيشرونك قال يا لهو على قومي من ذلك فري اليه ينسعيه
وقال ذوقك صلحك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو
مثله واما احذنه بامر ك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان
تبوء بانيك وائم صاحبك قال باني الله لعلة قال قلت فان ذلك ال
قال فري ينسعيه وعلى سبيله **وفي حديث اخر** **وقال**
فيه فلما اذير الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **القاتل والمقتول في النار**
فان رجل اى الرجل واخبره بمقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلما عنه**
قال سمعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن
اسودع ان النبي صلى الله عليه وسلم اما سألته ان يعفوه فابا **وفي مسند**
ابن ابي شيبة في حديث وائل بن حجر الحزري نحو ذلك ايضا وقال

فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتفقوا عنه قال لا قال ياخذ
الدية قال لا قال فقتله قال نعم فاعاد عليه فلما قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عفوت عنه تنبؤ بآيته فغفر عنه **٥** وفي المسند
ايضا في حديث ابن مريم قال قتل رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما
اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي اما انت ان كان صادقا
ثم قتله دخل النار قال فخلا سبيكه وكان مكتوبا بلسعته
قال فخرج جحر سبعة قال فسمي الذئبة **٥** وفي غير المسند
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عماد يد وخطا قلب وقع هذا في
الواضح **٥** وفي مصنف النسائي والله يا رسول الله ما اردت قتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي ان كان صادقا ثم قتله دخل النار
٥ وفي الواضح انه انما قتله بظنهم وكذلك ذكر النسائي ان القاتل قال
يا رسول الله والله ما اردت قتله ثم ذكر باقي الحديث كما في حديث ابن مريم
٥ وذكر ابن اسحاق النبي صلى الله عليه وسلم سار الى الطائف على خلة اليمامة
ثم على قرن على الميعة على حجر الرغامزية فابتنى بها مسجدا وصلى فيه

وحدثني عمر بن سفيان انه افاد يومئذ يحضره الرغاميز وهو اول
دم اقيده في الاسلام رجل من بني لبيد قتل رجلا من هذيل فقتله به
قال في الواضح انما قتله بالقسامة **٥** وفي الواضح والسير
ان محكم بن حشام قتل عامر بن الاصبغ الاشجعي فاقسم ولائته ثم
دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الديه فاجابوه فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مائة من الابل قال في السير لحسين وقال حمزة بن اسفراجه
ادار جفنا ولم يلبث محكم الا قليلا قال في السير اقل من سبع حتى مات
فدفن فلعطته الارض قال في السير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
اللهم لا تغفر لحلم فلما فوطته الارض ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض لتقبل من هو سر منيه وازداد ان يجعل لكم عبرة والقوة بين
طوح جبل فاكلت السباع **حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم**
٥ فمن قتل احدا فاحذر **٥**
وفي البخاري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خرجت حاربه عليها اوصاح بالمدينة فرماها يهودي فحرقني بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رقت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلك فلان

حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسم في غير عرفه قاتله
 من الموطأ ما لا يذكر في غيره من كتب الحديث انه اخبره رجل
 من كثر اقومه ان عبد الله بن مسعود ومحيصة خرجا الى خيبر من محمد
 اصابهم فأتى محيصة فآخبر ان عبد الله بن مسعود قتل وطرح في بئر
 او عين فأتى يهود فقال لهم والله تلموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل
 حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه خوصة وهو ابر
 منه وعبد الرحمن ودهم محيصة ليحكم هو الذي كان خبير فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد التسليم فحكم خوصة
 ثم حكم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يذو واصحابكم
 واما ان يذو ذنوا خرب كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا ان الله
 ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخوصة ومحيصة وعبد الرحمن
 الخلفون في سجنهم من صاحبكم هكذا روى يحيى بن حماد صاحبكم
 في حديثه الى يحيى بن سعيد في روى سائر الرواه في
 حديث يحيى بن سعيد خامسة وتسجنون صاحبكم او قاتلكم في
 البخاري وسجنون قاتلكم او صاحبكم في مصنف

ان داود دم صاحبكم وتكرر فقالوا لا وفي حديث اخر لم تشهد
 ولم اخفى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف لم يهود في الحديث الاخر
 فتبركم يهود فحسب منسأ فقالوا يا رسول الله لنسوا مسلمين
 وفي الحديث الاخر كيف نفسل انما قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عنده فبعث اليهم مائة مائة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل البدر كضني
 مائة مائة حمر او تكرر الحديث في دار مسلم وقال فيه تسجنون صاحبكم
 او قاتلكم في حديث اخر من طريق مالك دم صاحبكم مثل رواية يحيى في حديث اخر
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسجنون مسلم على رجل منهم فيدفع برئ منه
 في الحديث في مسأله فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابل الصدقة
 وفي كتاب ابي داود المصنف قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم دينه على اليهود
 لانه وجد بينهم في الحديث الاخر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما تون بالبينه على مقلته قالوا ما لنا بينه قال خلفون والوا الارض
 بيمان اليهود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم دمه فوداه
 من ابل الصدقة في مصنف عبد الرزاق ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بدا يهود فابوا ان خلفوا فرد القسم على الاضار فابوا ان

خلفوا جعل النبي صلى الله عليه وسلم العقل على يهود **١** وفي كتاب
النسائي فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم دينه على اليهود واعانهم بنصفها
وحوصه وحججه انما هو القتل وعد الرجز **٢** وفي
مصنف عبد الرزاق وهو اول مراتب فيه القسامه في الاسلام **٣**
وفي هذا من الفقه القتل بالقسامه لقوله صلى الله عليه وسلم الخلفون
وسمحون **٤** صاحبكم **٥** وفي الحديث الاخر في كتاب مسلم في دفع برئته
وفيه تبينه المدعي باليمين بخلاف الحق وفيه الايقض بالتحول
دون رد اليمين وفيه محاربه اهل الذمه اذ امنوا حقا وفيه انه من تعد
عن السلطان الاستحقاق وكب الى الموضع الذي هو به **٦** وفيه باحة كذا
الفهي وفيه القضا على الغائب بخلاف قول اهل العراق **٧** وفيه
الاخلف في القسامه رجل واحد **٨** وفيه الحكم على اهل الذمه حكم
الاسلام وانما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الديه من اهل الصدقه من الفار من
الدين جعل الله لهم شهما في الصدقه اذ لم يتيقن ان يهود ما قتله **٩** وفيه
ان يعطى الرجل من الركاه اكثر من نصاب **١٠** وانقوم الكس والشاهي
على تبينه المدعي الدم بالقسامه الا انه لا تقسم عند الشاهي

بقوله

انه محبوب ماله ذكر رواه ثابت البناني عن النبي **١١** وفي حديث
اخر فوجد في خيله جمع شرا وهو ملفوف تحرقه فلما راي السيف
ارتعد وسقطت الحرقه فاذا هو محبوب لا ذكر له **١٢**
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في القسامه
وفي مسند بن ابي شيبه عن ابي سعيد قال وجدت قتيلا بين يميني
فاقر النبي صلى الله عليه وسلم فذرع ما بينهما فوجد لي احدا هما اقرب فاني
انظر اليه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقاء على اقربهما **١٣** وفي مصنف
عبد الرزاق قال عمر بن عبد العزيز رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
والقتل يوجد بين ظفر ابي ديار قوم ان الايمان على المدعي عليهم فان
تكلموا حلف المدعون واستحقوا فان تكلم العريان كان الديه **١٤**
نصفها على المدعي عليهم وبطل النصف اذ لم تحلفوا **١٥**
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
١٦ وقوله لا يحد من جرح الا بعد التيمم **١٧**
في مصنف عبد الرزاق عن جريح عن عمرو بن شعيب قال رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجل طعن اخر بقرن في رجله فقال يا رسول الله اقدني حال حتى تبرا

لفق للمعا

من أسلم حالاً إلى بصر الصديق فقال له إن الآخر زنا فقال له أبو بكر
رضي الله عنه هل ذكر ذلك أحد غيري قال فقال أبو بكر فبكت الله
واستتر بسراية الله فان الله عز وجل يغفل التوبة عن عباده فلم يفره
نفسه حتى جاء إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مثل ما قال أبو بكر
فقال له عمر مثل ما قال له أبو بكر فلم يفره نفسه حتى أتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إن الآخر زنا قال سعيد فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات فلذلك تعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان عليه
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله والله إنه لصحيح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبكر أم ثبت قال بل ثبت يا رسول الله فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجهم. ووقع في الخماري حدثنا محمود بن عبد الرزاق
عن معمر بن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن أسلم بن أبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما كنون
قال لا قال أحصت قال نعم فامر به فرجهم في المصلى فلما أدلقت

الحجارة فسراً فأدرك فرجهم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خبراً
وصلى عليه لم يقل بوشروني جرح عن الزهري وصلى عليه. وفي كتاب
مسلم فردة أربع مرات. وفي حديث آخر فردة خمس. وفي حديث
آخر فردة خمس أو ثلثاً ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً
من العشي قال أوكلنا انطلقنا غزاه في سبيل الله خلف رجل في عيالنا
له نبيب كذبت النعير على الأوتار رجل فعل ذلك إلا نكلت به
قال فما استغفر له ولا سبته. وفي حديث آخر فليستوا أبو بكر
أولئك ثم جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس جلوس فقال استغفروا
لما عزم مالك فقالوا عفا الله عما عزم مالك قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد تاب نوبة لو شئت من أمه لو سعتهم. وفي مصنف
أبي داود والدي نفسي سبته أنه الآن في أهرار الحمد بينهم فيها
. وفي الموطأ مالك عن يعقوب بن يزيد عن طلحة عن أبيه رند بن طلحة
عن عبد الله بن أبي مليكة أنه أخبره أن امرأة جاءت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنها زنت وهي حامل فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعيه فلما وضعت حياثة فقال الذي

ترضعه فلما ارضعته جاته فقال اذهبى فاستودعته قال فاستودعته
م جات فامر بها فرجعت. **و** كان مسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فحفر لها الى صدرها ثم رجمت وصلى عليها فقال له عمر تصلى عليها رسول الله
وقد زنت قال لقد تابت توبه لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة
لو سيعنتهم وهل افضل ان حادت بنفسها لله. **و** في كتاب النساء
وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعا من اهلها فخرج قد راى محصنه وهو
راكبه على بعليه ثم قال للناس اثموا واباك وجهها. **و** حدثت
الموطا من الفقه ان من اقر بالزنا مرة واحدة اقيم عليه الحد ولا ينظر
ان يقر اربع مرات وان لا يجلد من وجب رحمه. **و** ان المجنون لا يلزمه
لا يراه يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم ايه حنة **في الزنا**
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليهود قال نعم
في الموطا ملك عن يافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراه زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الزنا
فقالوا انقصهم ونجلون فقال عبد الله بن عمر ان كنتم ان في الزنا

فانوا بالثوراه ففسروها فوضع احدكم يده على ايه الزنا ثم قرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن عمر ان رفع يديك فرفع
يده فاذا فيها ايه الزنا فقالوا صدق يا محمد فيها ايه الزنا فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما. **ف** قال عبد الله بن عمر فرأيت الرجل
يخني على المراه بغيرها الحماره قال مالك معني يخني عليها حتى يقع الحماره
عليه وذكر البخاري في مسلم نحوه. **و** في كتاب النساء عن ابن عباس
انه قال الزنا في كتاب الله وجل لا يغوص عليها الا غواص قوله تعالى
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يسير لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
وقال مالك غير الموطا لم يكر الى يوديان اهل ذمه. **و** ذكر البخاري
انهم اهل ذمه. **و** وقع في معاني القرآن للرجاح ان الزنا كثير في اشراف
اليهود لحسب وكان النوراه ان على المحسنين الزنا فزنا جارا وامراه
فطمعت اليهود ان يكون ترك على النبي صلى الله عليه وسلم الحد في المحسنين
وهو ناول قول الله تعالى يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان
اوتيتهم هذا الحدوه اي ان اوتيتهم هذا الحكم الحرف فحدوه وان لم تنووه
فاحذروا. **و** في مصنف ابي داود حديثا يحيى بن موسى البجلي حديثا ابو اسامه

فأفتدبت منه بما به شناه وجارته لي فمراني سالك العلم فلخبروني
أما على ابن جلد مائه وتغريب علم وأما الزمزم على أفراده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضيت بكم كما كان الله إنما عليكم
وچارشك فرد عليك وجلد ابنه مائة وعزبه عاما وأمر أن يسا
الاسلي أن تأتي امرأة الآخر فان اعترفت جسمها فاعترف فرحمها
قال مالك العسيف الحارثي قال بعض العلماء معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا قضيت بكم كما كان الله أي لحكم الله الذي هو وحسب تقرب
بقول الله عز وجل أم عندهم العباد هم يثبتون أي يحكمون وقال الله
من حج القرآن في قول الله سبحانه وتعالى ويدروا عنها العباد وفي التي
مر بها زوجها فإنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم بعيله أن ذلك العمل الذم
على الزاني المحرم وفي الحديث: **الفتنة تقض الصلح الحرام** والوكال
على أقامه الحد خلاف قول أبي حنيفة الذي خبر الوكالة على الحدود
الأعلى أقامه البينة خاصة وأقر الزاني مرة واحدة وإن لا
لحاز مروحة رحمه وسؤال عالم **وتم أعلم منه** وإن رماه
عنه بالزنا أن السلطان بعد إليها فإن أقرت حدث وبري الذي

وإن نكرت جلد الذي رماها الحد وإحارة خبر الواحد في الأحكام
والأعداء إلى المحكوم عليه وتغريب الزاني اليك ولا تغريب
على النساء ولا على العبد لأن النساء عورة والعبد سلعة
وتناول الحارثي أن تغريب النكاح في كماله **البكرات**
يُجلد إن وثيقين **وقال** النسائي فيه صور النساء مجلس
الحكم **والموطأ** مالك عز زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه
بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسوط فأتى بسوطه كشور فقال فؤاد **أفني بسوط جديد**
لم تقطع ثمرة فقال وزهد **أفني بسوط ركب به** وكان فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ثم قال أيها الناس قد أن لكم أن تنهوا
عن حدود الله من أصاب من هذه القادورة شيئا فليستتر بسنة الله
فإنه من يئد لها صفة نقيم عليه كات الله قوله لم تقطع ثمرة بحسب
التمرة الطرف **وقوله** صلى الله عليه وسلم من أصاب من هذه القادورة يعني جميع
المعاصي الزنا والجمز وسببه ذلك **وفي باب** إلى عبيد أن يستعد
برعبادة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قال في المحلج تسقيم

وَجَدَ عَلَى أَمْرِهِمْ مِنْ نَسَابِهِمْ نَحْتٌ بِمَا فَعَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدَّ وَالِدَهُ
عَنْكَ لَا فَنَهُ شَرَّاحٌ فَأَضْرَبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً **في شرح الحديث**
قَتَبَهُ أَجْلَدُوهَ فَالْوَاخَا فَاذَنْتُوهُ قَالَ أَجْلَدُوهَ بِأَنْتُكَوَالِ الْعِصَالِ
الْكُفَّاسَةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ لِسُونَهُ الْعَدْفِ وَهُوَ الْعَرْجُوتُ فِي الْأَحْكَامِ

لَا سَعِيلَ الْقَوْمِ وَهَذَا خَاصٌّ **في شرح الحديث**
حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر
وما روى عنه في اللواط

وَكَارِ النَّسَائِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَ عَذْرَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَنْرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَقَدْ لَمَّا ارْتَلَّ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا ارْتَلَّ مِنَ الْمَنْرِ امْرَأَتَانِ
وَالْمَرَادُ بِهِنَّ وَاحِدَتُهُمْ **وفي الحاشية** غَرَّعَهُ لَمْ يَسْتَمِرَّ مِنْ أَهْلِ الْأَوَّلِ
الْأَحْسَنَانِ وَاسْتَلْجَحَ وَحَمْنَهُ بَدَتْ حَمِيمَتُهُ أَمَّا سِاحِرُ الْأَعْلَمِ لَمْ يَنْجِمِ
عَنْهُمْ غَضَبُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي تَوَلَّى صَفْرَهُ **هو عبد الله**
أَبْنُ سُلَاطِمٍ لَمْ يَنْتَبِثْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَحِمَ فِي اللَّوَاطِ وَلَا أَنَّهُ
حَكَمَ فِيهِ **وتبعه** أَنَّهُ قَالَ أَمَلُوا الْعَاغِلَ وَالْمَغْوِيَّةَ وَادْعُوهُ
أَبِي عَمَّاسٍ وَأَبِي مَرْثَدَةَ **وفي حديث** أَبِي مَرْثَدَةَ أَحْصَا أَوْلِيَاءَ الْحَضَنَةِ

وَحَكَمَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الْعَدْلَ نَوَاصِي اللَّهِ عَدْلًا وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْبَلَدِ
بَعْدَ مَشُورِهِ حَبْرَ الْعَوْنِ وَقَالَ اسْدَمُ فِي ذَلِكَ عَلَى أَبِي طَالِبٍ **في شرح الحديث**
وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ حَرَّمَ بِالْمَاءِ قَالَ بَعْثَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْهُمْ قَالَ
بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَّاسٍ وَأَنَّ ابْنَ عَمَّاسٍ جَرَّ جُرَيْجٍ **وذكر** فِي الْعَصَارِ أَنَّ الصَّاحِبَةَ أَخْبَرَتْ
عَلَى ذَلِكَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ بَيْنَ شَاهِدٍ وَأَنَّ عَلَى أَبِي طَالِبٍ هَدَمَ
عَلَيْهِمْ حَاطًا وَلَمْ يَنْفَعْ فِي الْمَصْنَعَاتِ الصَّحِيحَةُ الْمَشْهُورَةُ أَنَّ النَّبِيَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِدَاوُدَ بْنِ يَسَّى وَنَبَتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دَاوُدَ
مَنْ غَرَّ دَبَّتَهُ فَأَقْتَلُوهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرًا يُعَالِجُ أَمْرَ فَرِيْدَةَ أَرْبَدَ
بَعْدَ اسْتِغْلَامِهَا **وفي الحاشية** غَرَّعَهُ لَمْ يَسْتَمِرَّ مِنْ أَهْلِ الْأَوَّلِ
أَوْ بَانِ النَّعِيمَانِ إِلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسْتَعِزُّ أَنْ يَنْفَقَ عَلَيْهِ
وَأَمْرُهُ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ فَضْرَبُوهُ بِالْجُرْدِ وَالنَّعَالِ فَكَتَبَتْ
صَرَفَهُ **وقال** أَنَّهُ حَلَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَرْبِ بِالْجُرْدِ وَالنَّعَالِ
وَحَلَّلَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ **وقال** السَّابِقُ بْنُ دَاوُدَ كَانُوا يَنْتَابُونَ بِالنَّعَالِ
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا رَأْيُ بَكْرٍ وَصَدْرُهُ حَلَّافَةٌ
فَنَقُومُ إِلَيْهِ مَا دَبَّتْ وَنَعَالًا وَارْدَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ خَرَامَةً

فلما كان الغش قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترط فأتى على الله تعالى
بما هو أهله ثم قال اما بعد انما يلك من كان قبلكم اثم كانوا اذا سرق
فيهم الشرف تركوه واذا سرق الضعفاء اقاموا عليه الحد والذي
نفس بيده لو ان فاطمة ابنة محمد سرق لقطعت يدها ثم امر
سلك المراه المحرومة فماتت **ق** وفي حديث آخر ان كان مسلم
ان امر سله ذلك وبما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو كانت فاطمة لقطعت
يدها فماتت **ق** وفي حديث آخر ان هذه المراه المحرومة كانت تستغير
الحل والماء فتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **ق** وفي
معتصم عن الرراف ان النبي صلى الله عليه وسلم اني لعند سرق فأتته امرأتان
فركعه ثم أتته الخامسة فقطع يدها ثم أتته السادسة فقطع رجله
ثم أتته السابعة فقطع يدها ثم أتته الثامنة فقطع رجله **ق** وفي الواحدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اني تسارق فقال اقلوه فقالوا اما رسول الله انما سرق
قال اقلوه ثم أتته سارقا فقال اقلوه قالوا اما رسول الله
فقال اقلوه حتى قطع يديه الا ربع ثم أتته ابودش وقد سرق
بغية فامر به ابودش ففعل وهذا عند اكثر أهل العلم خاص

وفي كتاب الرجل وحده الاما قال ابو الصنع صاحب مالا به ان سرق
الخامسة قيل **ق** وفي معتصم اني اذا سرق النبي صلى الله عليه وسلم امر
بفعله وفي الخامسة ففعل والف في من قال حابر ومن سرق الحمار
ق وفيما روى الاصيل عن شيوخه بعد اد وحدثه ان
كان سرق العتبان فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقطع يده **ق** عند الزا
عن الثوري عن رجل عن الحسن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سارق سرق طعاما
فلم يقطعه قال سفيان هو الذي يفسد من يراه النبي صلى الله عليه وسلم
السيف وطع ولكن عزز **ق** وفي نسخة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم سارق
ق وفي نسخة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم سارق
في الحديث الثابت ان يود بده شئت للنبي صلى الله عليه وسلم ساء واسم اليهودية
زينب بنت الحارث بن سليم واكثر التسم في الذراع فلما وضعها بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم تناول الذراع فلما منها مضغة فلم يستعنها وقه
لبشر الرأى مع ورفد اخذ منها كما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاما سرقها منها واما النبي صلى الله عليه وسلم فاعطها ثم قال ان قد العظم
ليخبرني انه مشغوم ثم دعا باليهود فاعزوت فقال احملك على ذلك

قلت ان كان ملأ اسيرت منه وان كان يتالم نضرة فجاورنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بشير مأكليه الى اكله **والتق**
الحجاري مسلم واسم جيل القافر ابن هشام على ان النبي صلى الله عليه وسلم
عق عنهم **ودكر** اود اود في مصنفه **ودكره** الصا صاحب كتاب
نشره المعزطفي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصلتها بسبب مات
من المسلمين من كل الشاه **وفي** حديث اخر **كان** الشرف انه صلها
وفي مصنف عبد الرزاق ان النبي صلى الله عليه وسلم يساخر فقال احبسه
فان مان صاحبه فاقبلوه **وفد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
حد الساجر ضربة بالسيف **دكره** من سلام في نفسه **ابن**
وقلت عاتية مدته سحرها فيما ذكر ولم يثبت **واما** ثبت
باعتها **وعلت** لك ايضا حفصة وقع فاحفصة لها
احكام العرا لا سمعيل القمي **ودكر** ان عمال بكر ذلك عليا
ادفعلة دون امر السلطان **ودكر** من المنذر ان عاتية ناعنا
ودكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حد الساجر صر يد بالسيف
وقال اسناده مقال لانه من رواه اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف

وفي كتاب الساي وادي اود عن عباس بن رجل اعني
ام ولد له تست النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها فاهد النبي صلى الله عليه
وسلم **دمها** **فقد** الحديث من الفقه ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم
قاع ولم يستتب خلاف المريد **ودكر** من المنذر روى الاشرف
ان عولم العلم اجمعوا على ذلك **الاما** زوى عن ابن حنيفة ان من
سب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة لان ما هم عليه من السر اعظم
والحق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعن من الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله وانتدب له جماعة يادون النبي صلى الله
عليه وسلم فقتلوه **وزاد** المتصالح كتابه وصلحت الشرف
وانوا ابراسه الى النبي صلى الله عليه وسلم **ومحله** **وفي** قول اني بكر
الصدوق رضي الله عنه لاني برره الاسلام **اد** اراد قتل رجل
اذا ابا بكر بلسانه فقال الوكر المستهله كاحد بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم **دليلا** بين انه من سب النبي صلى الله عليه وسلم
قتل **ولذلك** فعل من اداه او عابه او نقضه رواه عيسى
من القشيم **في** المستخرج **ودروى** بروهب عن مالك

بسم الله الرحمن الرحيم
حزب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الشهر

قتل من المشركين وأول غنيمته
في معاني القرآن للحائس واحكام القرآن اسمعيل القاسي والسير
لا من هشتام وبعثهم يزيد على بعض اللفظ أن رسول الله صلى الله عليه
بعث عبد الله بن جحش الأسدي فوعدته ومطام المهاجرين في البصرة
أحد من الانصار قال السير بما سمع من رجب وقال الاحكام
في عمالي وخزولاه ذكر أن قتل بن الحزري وقع في آخر يوم جمادى
وأول يوم رجب: ووقع في السير في آخر رجب وأول شعبان
وقال الحائس اسمعيل وأمر عليهم ابا عبيدة بن الحارث او عبيدة بن الحارث
فلما ذهب ليطلق بك اصحابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عبد الله
بن حنيفة وكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه حتى يبلغ مكان كذا وكذا
ولا يستكره من اصحابه احدا: قال السير ان لا يقرأه حتى يسير يومين
فلما سار يومين وراه اذ اقبله اذ انظرنا في كافي هذا فامض حتى نزل
نحلة بن مكدة الطامف فرمى لنا فرسا وتعلم لنا من اخبارهم

فلما فرأ الحارث استرجع وقال سمع وطاعة ثم قال اصحابه ما اراد
أن يسير مع سار ومن اراد ان يرجع فليرجع فقد نهاي ان استكره
احدا منكم قال اسمعيل القاسي والحائس فرجع منهم رحلاب
وقال بن هشتام في السير لم يرجع منهم احدا الا أنهم لما كانوا يوم
يقال له تحران فوق الفرع اضل منهم سعد بن ابي وقاص وعتبة
بن غزو ان بعيرهما كانا يعتقبا به فخلقا في طلبه وفي عهد الله
بن جحش بقتله اصحابه حتى نزلوا بنحلة حيث امرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر بغير اقرش بحد زبيد وادما وتجارة مرجارة قرش
فها عمرو بن الحزري قال بن هشتام الحزري عبد الله بن عباد ويقال
مالك بن عباد اخو الصدف واسم الصدف عمرو بن مالك اخو السكون
بن اشرس بن كندة ويقال كندة فقتلوا القوم فبهم وذلك في آخر
من رجب فقالوا والله لن نكناف هذه اللساة لندخل الحرم ولنمتنعن
منكم وامن قتلهم لقتلهم في السير الحرام فتردد القوم وهابوا
الاقدام عليهم ثم اجمعوا على قتل مرقد زوا عليه وخذ ما معهم
فمرؤا وقد بعث الله التميمي عمر بن الحزري يسهم فقتله واساس

عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان وأفلح القوم نوفل بن عبد الله فاعترضهم
واقبل عمر بن الخطاب بالعبير والاسيرين حتى دناوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فلما دناوا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم
بفعل في الشهر الحرام فوقف العير والاسيرين وان أخذ من ذلك شيئاً
فما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذلك سقط في ايدي القوم وظنوا انهم قد
وعقبتهم اخوانهم المسلمين وكانت قريش قد استأجروا احبابه الشهر الحرام وسفلوا
فيه الدنيا واخذوا فيها الاموال واسروا فيه الرجال فقال من رزقهم من المسلمين
اما امان ذلك لشعاب وقال يهودي قال ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن الحخرى فوافقه عمر وعمر بن الخطاب والحخرى حضرت الحرب ووافقه
وقد ث الحرب فجعل الله ذلك بهم فلما اكث الناس ذلك امر الله عز وجل
بسلوكه عن الشهر الحرام فقال فيه قريش كثر ومدغم سبل الله وكثره والمجد
واخرج ابايهم اخبر عذ الله والفتنة اخبر من العير حتى اخبر من قريش
الحخرى والفتنة كثر بالله وعبادة الاوثان اخبر من يراه ففرخ الله
عن المسلمين ما لو افقه من الاستغاثة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسيرين
وبعث الله قريشاً فدأ عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان فدل رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يود ان يمشوا حتى تقدم صاحبنا يعني سعد بن الوقت
وعنه عن عثمان فانكشتم عليها وان يقتلوهما قتلاً صاحبكم
فقد سلم سعد وعنه فقاد اهما رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
فاما الحكم بن كيسان فسلم لحسن بن سلامة واقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه حتى قتل بمرعونة **واما عثمان بن عفان** فمات كافر ووقع
الهدي به لمحي وغيره **وكان هذا الاول** فقال وقع بين المسلمين والصفار
اول غنيمته **واول قتيل** من المشركين ووقع الصافي الاحقر الاسعدي
اه اول قتيل من المشركين **وذكر** مني زهير روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه سلم ردا العينة **وذكر** القتل وكان ذلك بعد الهجرة باربعة عشر شهراً
قال سعد بن الغامدي ومولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن حنبل
وامره ان يقرأه الا فدا يومين **من** الفقه لحاجة السيادة على وصية
هو قول مالك وكثر من السلف **وروى** عن الحسن انه لم يقرأ السيادة على كتاب
مطبوع وقال لعل فيه **را** **حكم** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في الخامس
في الحارث بن عمرو بن اسيد بن الاكوع عن ابيه قال جاء عن المشركين

في الاسرى وذكر من قتل النبي صلى الله عليه وسلم

بنيده وفي الاسير بقل على غلط
روى بن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل سبعين اسيرا بعد الاحزان
من يهود وفي يوم بد من الاسرى عفته بن ابي معيط صبرا بعد
ان ربط ولم يقتل يوم بد من الاسرى غيره ضرب عفته عامر بن ثابت
ان ابي الهيثم وقال علي بن ابي طالب ذكر بن هشام ان النضر بن الحرث
بن كلابه قتل علي بن ابي طالب صبرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصفر فيما يدرون وقال بن هشام بالانيل وذكر بن حبيب
انه اسلم فانه اعلم اي ذلك اصح وذكر بن قتيبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل بلند صبرا يوم بدر عفته بن ابي معيط وطمعته
بن عدي والنضر بن الحرث وقال قتيلة اخ النضر بن الحرث
بشكده بن عفته بن عبد مناف بن عبد الدار
يذكر ان الاسل مظنة من صبح خامسه واثب مؤث
اللع بها مبتدأ ان نية ما ان تراها بها الحيات بحسب
اسمها الجبر صبح كزنده وقومها والحق فل متعرف

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتي وهو المعينة المحيوق
اولا قابل قد به فلينفق ما عزم ما يغلو به من ينفق
فالنضر اقرب من اسير فرابه واحفهم لو كان عتقا بعت
طلت سموف بن ابيه بنو سته لله ان حام هناك مرفق
صبرا يقاد الى المنية متعبا رسف المقيد وبنو عامر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا الشعر لو بلغني من قبله
لمنت عليه قال معروفه زلت من الناس من ينسري هو
الحديث ليصل عن سبيل الله كان يشك اليك فيها اخيار فارس
والروم وبعثتكم محمد صلى الله عليه وسلم عن عاد وثمود واحذركم
عن فارس والروم ويسمى بن العران فان كرمه وفه زلت وول
سارل ماع انزل الله قال حماد وفه زلت واذهواوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عدل قال الكل وفه زلت لو لس العلماء
مثل هذا ان هذا الاساطير الاولى وحتر بوسيد القذا
واكثر ما فودى به الرجل اربعة الاف وربما فودى على ان يعلم عدد
من المسلمين الكتابه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم عشرة على ان يعلم عشرة

من المسلمين الكتابة: **و** قال زهير بن اهل المدينة لم يكونوا
لحسينوا الخطاء: **و** في تفسير بن سقيم قال الحسن اطلق النبي صلى الله
عليه وسلم الاسارى فمن جانتهم رجع الى مكة: **و** في السير لا بن هشام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا اهل مكة في حربي حتى اذهبوا
فانتم الطلقاء وقال بن سيرين اطلقوا الاممكة والعقباة
الطائف: **و** روى سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلقا من
قريش والعقباة يعني مكراب الاعراب لسفيان وشعبه
و في معاني القرآن للحفاس عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر
جئنا بالاسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزلوني في هولا الا سري
فقال ابو بكر يا رسول الله قومك واضلك استغنيتهم فلعن الله
بنون عليم فقال عمر يا رسول الله عبدوك واخرجوك وفادوك
قد منهم فاحزبت اعنائهم وذكر الحديث **و** في رواية اخرى
ما كان لي ان تكون له اسرى حتى تخشى الارض وقال الحسن ايضا
في كتاب بن سقيم لم يكن اوجي الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء
فاستشار المسلمين فاجتمع راىهم على قول الغول افقادوا

اسارى اهل بدر يا ربعة الاف وبعده الاف: **و** ما الحسن بن علي رضي الله عنهما
لومند الارض وفي السير وكان جملته السبعين اسير يوم
بدر ابو عزة عمرو بن عبد الله الساعى فسكا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن معاليه وقال احرقت لاصيبت لهم نساء فاطمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعامره الا يخرج عليه فخرج يوم احدى خوض النخيل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسروا ولم يوسر احد غيره ووقع في كارب اخر فقال يا رسول الله
مر على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلذغ المومر من حجر مرتين لا تمسح
عارضيك بمقه يقول حدث محمد بن مرتين فخرت عنقه صبرا:

و في كتاب السراويل راس غلق في الاسلام راس ابي عزة جعل
رجل وحمل الى المدينة: **و** يوم احدى من رسول الله صلى الله عليه وسلم امير خلف
طعنه بالرمح فحدثه في عنقه فاحترق الدم قال قتلى والله محمد فقال
له فارق قريش هت والله فواذل ان من باس قال اليه وكان قال له
انا فلك فوالله لو احببت لعقلي فمار عد والله بسرف وهم قائلون
به الى مكة وكان المسلمون يوم احدى سبع مائة رجل والمشركون ثلثة
الاف معهم ما تافرس وفي الجارى ان سعد بن معاذ قال لاميدين

رماه رجل من فراتش قال احب ان يعرفه رماه في البحر قال
في النساء خمسة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانفتحت بده
فرقه فترقه الدم خمسة اخرى فاسحقه فلهما راي ذلك قال
اللهم اخرج نفسي حتى يفرغ عني مني فريضة فاستمسك عرقه فها
فطر فطرة حتى لو اعلى حكم سعد بن معاذ فارسل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في الخارج حديثي اني سعيد الخدري وكان في بيأحيا
على حمار فلما دام من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فووالى سيدكم
قال في عمر الخاني فاعلم اليها حرون ففرش انما اراد رسول الله صلى الله عليه
الانصار وقال الانصار قد عمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا اليه
فاجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هو لا يرلوا على حكمك
ووقع في الخارج موضع اخر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان
فريضة فلو اعلى حكمه فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الى سعد
فقال سعد اني احكم وهم ان يغفل القابلة وان يسب النساء والذرية
وان نفستهم انوا الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدي حكيم فحكم الملك
قال في عمر الخاني فووق سبعة ارقعه ثم استنزلوا اخبرهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالمدينة في دار بنت الحارث امرأته من بني النجار ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوق المدينة فحشد قبا حشاد ق فترعت
مهم فمر اعداهم في تلك الحشاد وفيهم جني من اخطب وكعب
بن اسيد واسهم وهم ست مائة او سبع مائة والمكثر لهم يقول
كانوا امن الثمان مائة الى الالف قالوا الكعب بن اسيد وهم نذرتهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ساء لا ياكل ما نراه يصنع بنا قال في كل
موضع لا تغفلون الا ترون الداء لا ينزع والذاهب منكم لا يرجع فهو
والله القتل قال عائشة ولم يغفل من ثيابهم الا امرأه واحدة اسمها
بنانة وهي التي طرحت الرجا على خالد بن سويد فقتلته وذكر
التوبيد في كتاب الاموال ان اليهود قيل لهم انزلوا على حكم النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا انزل على حكم سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا
على حكم سعد وفي مصنف ابي داود كان المصنف اشرف من قريظة
وملاهم ولد هارون النبي صلى الله عليه وسلم وفي عمر المصنف كان
اذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة اذ لم يمانه وثيق واذا قتل
رجل من قريظة رجلا من النضير قتله واذا وجبت الدية فودي

فريضة الدين كلها وتوحي الضيق نصف الدين فقتل رجل من النضير
رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه لنا نقتله قالوا نساوهم
النبي صلى الله عليه وسلم فانك الله تعالى وان حرمناهم منهم
بالعقوبة الحرة الحاملة بنعون وفي حكم النبي صلى الله عليه وسلم
في فريضة من الغنم ان اهل الدين اذا حاربوا والامام عندك
فليسجل به نساوهم وذراهم ومن ضعف من حالهم من سحر وفي
زمانه قاله الاوزاعي ومن الماحشون واصبع ومن حبيب ومن
الموازي وخالفهم من الفاسم في الشيخ الكبير ومن زمانه او من
انه مغلوب منهم فقال لا يستأخروا ولا يسترقوا فلا يعيد
انما استحل رسول الله صلى الله عليه وسلم دما من قريظة لمضاهرتهم
عليه كافا في عهد فرائد ذلك بكتالعهدهم قال ابو عبيد
وقال سفيان بن عيينة انا لا اعلم النبي صلى الله عليه وسلم عاهد قريظة
العبد الا استحل قتلهم غنمهم اهل مكة فانه من عليهم وكان
نقضهم ان قاتل خلفاؤهم من بني بكر خلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من خزاعة فحصر اهل مكة بني بكر على خلفائه فاستحل غنمهم

قال الفضل حاصرهم احدى وعشرين ليلة ثم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلح فاني ذلك عليهم الا على ان يخرجوا من المدينة على ما يأمرونهم
به صلى الله عليه وسلم فرفضوا فامرهم ان تحمل كل ثلثة ابيات على
بغير ما شاؤوا من متاعهم وما بقي فلرسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجوا الى
النشأ وهو حشرهم وفي جامع المستخرجة في سماع من العاصم قال ملك
قال عبد الله بن ابي بن سلول السعد بن معاذ في امر قريظة انهم اخذ
جناحي وهم ثلث مائة ذراع وست مائة حاصر فقال له سعد
قد قال سعد الا تأخذه في الله لومكة لا يموت وفي كتاب النسيان
وكانوا اربع مائة فلما فرغ من قتلهم اغتوى عرقه فمات وفي كتاب
من سحنون روى ان النبي صلى الله عليه وسلم في ان قبيل من العدو والنزول
على حكم الله لا تترك ان تقيت حكم الله فيهم وانزلهم على حكمك
قال سحنون فان جهل الامام فامرهم على حكم الله اذا اطلبوا ذلك
فهم سبعة فليروا الى ما منهم الا ان حبيوا الى الاسلام
والحمد لله رب العالمين الاسام قل رزقهم فان ابوا عرضت عليهم الجزية
من النواذر وقال ايضا حصار وانزلوا على

عليه ولم يوجب المسلمون على الجاهل ولا ربا في هذا خبر في النص
الذي قال الله عز وجل فما حرام من فعل ذلك منكم الا حرم في الحود التي
وقوله عز وجل ولحمى الفاسقين . **واما** قرظة
فسار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فثكنه الايام المسلمون
خمسة عشر يوما فازسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل اليهم ابائهم
فارسله اليهم فثنا وروه في امرهم فاستأذ الجاهل انه الدخ
ثم بدم فاسترجع وقال حئت الله ورسوله فلم يرجع الى النبي صلى الله
عليه وسلم وسار الى المسجد وارتبط بساربه ولم يات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انزل الله عز وجل فثكنه ثم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة فكتفوا وخنقوا ناحية
واستقما عليهم عندنا من سلكهم فجمع اميرهم وما وجد في
حقوقهم من الخلفه والامان فوجد بها الف والاربع مائة سيف
ولها مائة درع والفرج والاربع مائة قوس ومجته وراك
خمسة مائة نوق ولم ينجس وكملت الاوش رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم وكانوا خلفا فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الخضم فمهم الى السعد بن

معاذ لحلم فمهم يقتل المقاتله وسبي النساء والذرية وان تقسم الاموال
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فمهم حكم الملك من فوق
سبعة اربعة وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرهم فدخلوا
المدينة وحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اصحابه واخرجوا
رسلا رسلا فخرت اغنائهم وكانوا ما بين ست مائة الى سبع مائة
واصفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعسبه رخانه فنتعروا وامر
بالعام فجمع واخرج الحسن من المناخ والسبيهم امر بالباقي
فبيع فمهم يزيد وفيه من المسلمين فكانت السهمان على ثلث مائة لاف
وايسر وسبعين سهما للفرس سهما وكصاحبه سهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمهم ثمانية وثلاثون وخدم ولد له مال في المشرك
حس رسول الله صلى الله عليه وسلم قرظة ولم ينجس بن النضير
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامان
في الموطن والحاري ومسلم والنساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حل
مكة عام الف وبعثه وعلى راسه المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال
يا رسول الله اني اخط منطلق يا سنان الكعبة فقال رسول الله

بغير

أفلقوه فكذلك رواه مالك عن زبير بن عدي وروى غيره وعلى رايه عمامه
سوداء **وذكر الحارثي** مسلم وهو على رايه وخلفه أسامه
بن زيد **وفي كتاب الساي** وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حمل الكعبة فهو آمن ومن أغلق باب بيته فهو آمن ومن أغلق
فؤامنه فهو آمن **وذكر ابن شمر** فؤامنه **وفي كتاب الأموال**
لأبي عبيد الألابي جرح على جرح ولا يتبع من مدي ولا يقتل أسير
ومن أغلق بابه فهو آمن **حرج العاصم** وأبو سفيان إلى أبي
عاصم إلى سر الظهران ولداً خولاً معه وأمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي
بنامير العباس له فلقد ومه به وأسلم جميعاً أسلم العاصم فقام أسلم
أبو سفيان وحسد قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان
فأمن وأمن جميع الناس إلا أربعة رجال وأمر ابن جندب
سنة رجال وأربع نسوة فقال أفلقوهم وألقوا بأسماء الكعبة
عند الله من خطل وعكرمه بن أبي جهم ومقيس بن صبابه وعبد الله بن
بن أبي سرح فاما عبد الله بن خطل فأذرك وهو متعلق بأسماء الكعبة
فاستبق الله سعد بن حريث وعمار بن ياسر فسوس سعد عمار **وكان**

السنه

استب الخيل فقتله ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لم
خطل وأما مقيس بن صبابه فأذركه الناس في الشوق فقتلوه
وذكر بن هشام أن مبيله قتل وهو رجل مرفوم **وأن عبد الله**
بن خطل قتل سعد بن حريث وأبو نزره الأسدي واستمر كاذباً
وذكر صاحب السرف أن أبا نزره قتل **وقال اخت مقيس**
لعمري لقد أخرجني مبيله رهطاً وفتح أضياف الشيا بمقيس
وأما عكرمه فرب البحر فاصابتهم عاصف فقال أصحاب السفينه
أخلصوا فإن العسكر لا نغي عنهم سائها ما فاعال عكرمه والله
لن نرحي في البحر إلا الإخلاص لرحمته البر عن اللهم لك عاصم
أنا عاصم بن ممانا فانه أن أتى محمد صلى الله عليه وسلم حتى أضع يدي
في يده فلاحده عموماً فافأ فأسلم وأما عبد الله بن سعد
بن أبي سرح فانه اختبأ عند عمار بن لعان فلما دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعه جابه حتى وقعه على النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله يا بع عند الله فرفع راسه فطر الله ملكاً فلك يا أبا
فابعه بعد ذلك فاعل على أصحابه فقال أما كان فم رجل رشيد

من سنة ست قال بن هشام أو تلعى أو أول من دل وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح جنيد بن الأسود فقتله بنو لحيان فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر خراعه ارفعوا أيديكم عن القتل فقد ذكر القتل أن يقع قال بن حبان وكان رسول الله إذا دخل خراجه أذنوا له في كل صلاة العصر قال بن هشام ودلنا أن الصلح الذي انعقد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة عام الحديبية وقع فيه من الشرط أنه من أحب أن يدخل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهده دخل ومن أحب أن يدخل في عهد غيره لم يكن له دخل فدخل خراجه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بنو لحيان بنو بكر وقرش ثم طاهروا بنو بكر وقرش على خراجه ونفقوا عنه عند جمعهم فمهم وأما بنو أمية فخرج عمرو بن سالم الخراجه حتى قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم واستنصره وكان ما حاجه من مكة وقال بن سلام وتغيبه وفي قبل خراجه فلهما سنة وذلك خمسون رجلا من بني النضير وبنو النضير من بني النضير وبنو النضير لا يقرش أبدا ولا يقتل قرشي صبرا أبدا يعني على الضم قال

بن قتيبة لا يقتل قرشي صبرا أبدا اللهم ومن رواد حرمنا وأوجب طاهر الحرم للقرشي لا يقتل إن ارتد ولا يقتل منه إن قتل من رواد رفعا أنصرف النوايا إلى الحرم عن قرش أنه لا يرتد منها أحد عن الإسلام فليسحق القتل **٢٠** وقال أبو سفيان يا رسول الله أيجز قرش أن قرش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن قال بن حبان وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثمانية عشر ليلة ففرض الصلوة وفي الحادي عشر من عام الفيل صلى الله عليه وسلم بمكة ثمانية عشر يوما بنقصر **٢١** وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوما بنقصر **٢٢** وقال المزني عن الشافعي أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حتى افتتحها ثمان عشرة ليلة بنقصر **٢٣** وفي مصنف أبي داود عن جابر أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثمانية عشر يوما بنقصر الصلوة وهذا اختلاف قول ابن عباس قال أبو عبد الله قال يميلون من هراة خضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خير ما من عشرة ليلة إلى اليسر ليلة ثم أجدوا الكمال على الأنبياء

من سنة ست قال بن هشام وتلعى ان اول من اوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح جنيد بن الاوتخ فقتله بنو هب فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر خراعة ارفعوا اذنكم عن القتل فقد ذكر القتل ان يرفع قال بن حبان وكان رسول الله اذن لخراعة ان يرفعوا السيف في بي بيكر الى املاء العصر قال بن هشام ودلائل الصلح الذي اتفق بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل مكة عام الحديبية وقع فيه من الشرط انه من اخط ان يدخل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهده دخل ومن اخط ان يدخل في عهد اهل مكة دخل فدخل خراعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ودخا بنو بكر في عهد قريش فظاهروا بنو بكر وقريش على خراعه ونقضوا عهدهم فهم وامانوا منهم فخرج عمرو بن سالم الخراعي حتى قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم واستنصره وكان مما حاج به مكة وقال بن سلام في تفسيره وفي قول خراعة لم يملوا بمكة وذلك خمسون رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسف صندوقهم مؤمنين والحمد لله لا تغز اقرش ابدا ولا تقتل قريش صبرا ابدا يعني على الكفر قال

بن قتيبة لا تقتل قريش صبرا ابدا اللهم ومن رواه حريز او حبان طاهر الحارثي القريش لا يقتل ان اردت ولا يقتل منه ان قتل من رواه رفعا انصرفوا الى الحارثي عن قريش انه لا يرد منها احد عن الاسلام فيستحق القتل وقال ابو سفيان يا رسول الله ايجت خضر اقرش لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن قال بن حبان اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثمانية عشر يوما فقتلوا فيه ثمانية عشر رجلا وفي الحارثي عن بن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما بنقض وعنه ابن اسحاق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة بنقض قال بن عباس ونحن بنقض ما بيننا وبين تسعة عشر فادارنا النخنا **وقال المزني عن السافعي** اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حتى افتتحها ثمان عشرة ليلة بنقض **وفي مصنف ابى داود** عن جابر اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما بنقض الصلوة وهذا اخلاف قول بن عباس قال ابو عبيد قال يميل من مهران خضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ما من عشرة ليلة الى شهر ليلة لم اجدوا الكمان على الا يكتفوا

صلى الله عليه وسلم ثلاث ثم دخل المدينة على أن يحل الأحرار ويتصرف
 بمنعة من عطفان فقال عنه من أعطى سطر ثم ما هم اعداء للفرار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ وهو سيد الأوس والي سعد
 بن معاذ وهو سيد الخزرج فقال ان عنده قد سألني نصف ثم خلعهم
 على أن يتصرف بمنعة من عطفان وحل من الأحرار واني اعطيتهم الثلث
 واما الا الاثني واما ان كان معالما رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امرت بشي لم استأمر بكافيه ولا هذا
 رايتي عنده عليهما قال لا بالانري ان تعطيهما الا الشئ فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم **و** احلفا لعلي في مصلحة المسلمين
 وهذا انتهم لمدى معلومته على بلده اقول فقال طائفة معاصيهم حان
 لعلي ان يخرجهم من ارجح الشئ فخرجهم فله وقال تعالى سورة القاب
 ولا تهاجروا من دعا إلى السلم واسلموا لا تلون الاقنان محمدا اذا
 دعا المسلمين إلى الصلح اجيبوا ولا تدعوه إلى الميول اذ اول
 في قوة وهذا قول مالك رحمه الله **و** قال طائفة لا تعالجوا على حاب
 واما هو فمالهم من يسلموا او يودوا الجزية وحلوا الامة الى

الاعمال متسوخة بالامه التي في القبائل وروى ذلك عن عباس **و** قال
 طائفة يجوز ان تضلوا على مال يعطيه المسلمون تأييد اذ اصنعوا
 عن قائلهم **و** روى ان معوية بن ابي سفيان وعبد الملك بن مروان فعلا
 ذلك ذكر ذلك لالاوزاعي ومحمد بن مالك في اجازة الصلح الصلح
 التي صلى الله عليه وسلم لعصفوان بن امية اذ بعث اليه وقت بن عمر بن دابة
 امانا لعصفوان بن مهران ثم قال له انزل يا وغب فقال لا انزل حتى
 لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك يسير اربعة اشهر **و** ذكر
 الاوزاعي ان عبد الملك بن مروان كان يودى الطائفة الروم في يوم
 دسار دده الوليد بن مسلم عن الاوزاعي **و** قال معاذ بن معوية
 ايام صفين وفعله عبد الملك بن مروان بن الزبير وقتل من اصحاب خالد
 عند شمع رحلان كرز بن جابر الفهري **و** خالد بن حبيش
 الحزائي قال بن حبيب وقتل من المسلمين لينة وعسور رجلا **و** قال
 بن هشام اثنا عشر او ثلثة عشر **و**
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاصي
و وسهال الغائب وما يعطى المراه من العتية

في الحارثي وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وسلم جعل للفارس سهمين
 وللرجل سبعمائة هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم واجمع العلماء على
 العمل به الا أنا خيفه فإني قال للفارس سهمان سهم له وسهم لفارسه
 واجمع حديث رواه مجمع بن حارث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قسم يوم
 خيبر لما بين فارس وأعطي الفارس سهمين وأعطى الرجل سهمًا واحدًا
 العاصم بن وهب عن الممارك حدثني عبد الله بن عمر عن بايع عن عمر
 أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للفارس سهمين وللرجل سهمًا واحدًا
 يعني ذلك لأن بن عباس روى في سهمه جسر جلاو ذلك وأكبر
 أصحاب عبد الله بن عمر حاله في الفوار وأبنته وعلي ذلك معنى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في معارضة طلبا للفارس سهمان وللرجل سهم واحد وكانت
 حجة كذا في الحديث خاضعة ألف وأربع مائة ولم يغيب من الف
 الحارثي عن جسر الأحابيز عن عبد الله ففسم له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سهمًا واحدًا قال بن اسحق وكانت الحنل يوم بني قريظة سنة ثمان
 وسبعمائة ولدل وقع في المدونة وكان أول في وقعت فيه السهمان
 وأخرج منه الخمس ومضت به الستة وقاله انما سمعناك

قال سمعناك واحسب ان بعضهم قال نزل امر الخمس بعد ذلك ولم
 يأت في ذلك من الحديث ما فيه بيان شاف وانما جاد في الخمس قتيبا
 وغنائم حنن وفي آخر عنده جسر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاربها
 قال الواقدي في كتاب الفضل أول خمس خمس في عرويه في قتيقاع بعد
 بدر شهر ونيله أيام حاصره هم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة
 فمروا على حشيمه لفضلهم على أن النبي صلى الله عليه وسلم أموالهم ولحم
 التيس والذئبة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلالهم ثلث فشيء فذكر
 ونيله استأجر وخمس أموالهم وقال البرازي في مسنده
 وكان المسلمون يوم بدر ثلث مائة وثلث عشر من المهاجرين سبعه
 وسبعون ومن الأنصار مائة وستة وثلثون من المهاجرين
 مع علي ولوا الانصار مع سعد بن عباد وكان منهم عشرون من المهاجرين
 وكان معهم ثلثه افراس من الزبير وروس المقاتلة وروس من يدي الزبير
 مرتد وسبعون بعدا يعقون نعيًا وابو بكر وعمر وعبد الرحمن
 يعقون بعدا وقال بن هشام ثلث مائة وأربعة عشر ليلة وكانون
 من المهاجرين ومن الأنصار واحد وستون ومن الخزرج مائة وسبعون

اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسمه قال يا رسول الله واجرى قال واجر لك قال بن حبيب
وهذا اخاظر للنبي صلى الله عليه وسلم واجمع المسلمون بعد ان لا يقسم لغائب
وروى زهير بن نافع عن مالك اذا بعث الامام احدا في
مصالح الجليل فله سنة وروى عن مالك انه لا سهم له قال شيخنا
والاول اقول: وفي البخاري عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد
نعمته يوم احد وهو من اربع عشرة سنة واجازة يوم الخندق
وهو من خمس عشرة سنة واجازة زيد بن ثابت والراى عارب
يوم الخندق وقام من خمس عشرة سنة: وقال بن حبيب بن
النبي صلى الله عليه وسلم بسم للنساء والحيوان والعبيد ولكن
تخذهم من الغنم ولم ير مالك ان يخذوا: وفي البخاري هم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وغنما فخذل عشره من الغنم بعبد
حاضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنن للشافعي
يوم حنين: وهل الخمس الاسلاب
وذخر الاساك في الموطا والبخاري ومسلم

عن ابى حمزة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين حوله فرأيت رجلا من المشركين قد علا
رجلا من المسلمين فاستدركه حتى انبته مروا به فصرته بالسيف
على حبل عاقبة فاقتل على فمى ضمة وحدث من هارخ الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلقيت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وحلست النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلة له
عليه يدته فله سلبه فميت فقلت من شهد لي ثم جلست ثم قال
من قاتل قتيلة له عليه يدته فله سلبه فميت فقلت من شهد لي
ثم جلست ثم قال الثالث له سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك يا فتاة فافضحت عليه القصة فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلب ذلك الفضل عندي فارضه منه فقال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعبد الى اسد من
اسد الله فقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه: وروى بعد
بغيره: وفي البخاري كتاب الاحكام قال ابو بكر كلا لا يعطيه
اصبغ من قرش وبيع اسدا من اسد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

صدوقا عطاء اياه فبعث الدرع فاستغث به محرقا في بني سلمه
فانه لا اول مال ياتلته في الاسلام قال في الاعراب سلمه بكسر
اللام في الاسد وسلمه بفتحها في قسطنطين وذكر البخاري
ان السلب الذي للعامل انما هو من غير الحسن من راس العنقه وان
الاسلاب الحسن وقال مالك واصحابه لا يكون الا من الحسن
واخرج بعض اصحاب مالك يقول الله عز وجل واعلموا انما عمنكم شيء
فان الله حمسه وجعل الاربعه اخماس لمن عمنها ولا خور
ان يوحدهم منها شيء بالاحتمال وقولنا انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن او لان الله تعالى فوض اليه النظر في الجليل بالاحتماد
ودليل اخر ان الاله نزلت في منار خبر والنضير فلم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يوحى البيان فيه الى يوم حنين وقاله
بعد ان ورد القتال ولو كان امر امتقد ما لعلمه ابو قتاده
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكبرا اصحابه فلم يطلب ذلك
حتى امر النبي صلى الله عليه وسلم من بني ادى من قتل قتيله فله
سلبه ولم يكن هذا الجحش وذكر ليل اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم اعطاه اياه فبعث الدرع فاستغث به محرقا في بني سلمه
ليرخرج حو من معنهم الا لما خرج به الاملاك من البنات
او ساهل ومين وشي اخر انه لو وجب للعامل فليرجى سنة
لكان يوقف كاللغة ولا يقسم وهو ادم ليس يتبع
نفسه خرج من معن النمل ودان لك اذ خارج باجتهاد الامام
ليرجى من الحسن الذي جعل في غير وجهه قال مالك لم يبلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذلك ولا فعله في يوم حنين كما فعله ابو بكر
ولا عمر قال بن الموارز ولم يعط عمر البراء من مالك سلبه
وحمله وذكر عبد الرزاق في مصنفه ان البراء من مالك
قال ما نه قتيلا من اربعة سوام ساراك في قوله وذكر البخاري
ان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عمرو الانصاري بنى بالها
حقيل بن هشام يوم نذر سيفه مما حى قتلاه فانصر قال ابو
الله صلى الله عليه وسلم فاجرا فقال ايضا فله قال كواحد
سما اما قتله فقال بل مستحكما سيفيكما فالالا لا مطر
الى السيفين فقال لا اما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح

عند الحيف نيكانه المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك
ان نيكانه خالفت قريشا على نيكاشم الابتاعونهم ولا باؤوم
قال الزهري والحيف الوادي ولم يبق الويس في حجة ولا من
الفتح: في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له اقبية من ديباج
مزروره بالذهب ففسمها في باس من اصحابه وعزل منها واحدا لخرمه
برنوقا ومعه المسور من مخم فقام على الباب فقال ادعه لي
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فلقاه به واستقبله بازراد
فقال يا ابا المسور خات هذا لك يا ابا المسور خات هذا لك
ودكر النساء في هذا الاسماء والكثير ان مخم قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان نصيب من الثياب التي قسمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبا
خانة لك يا ابا صفوان فاخذه وقال وصلتك رحم: **الحكم**
بالحكم الذي صلى الله عليه وسلم في هذا
معاهد او حرم
في كان من يحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهدية من اني سفيان
ومر حنيه ومن الموقنين واكثدر وفي بعض الروايات الاكيدر

واهدى الي بعضهم ولم يقبل هدية عياض الجاشعي وكانت هدية
المقوقس مارية ام ابراهيم وسيرت وبغلة شهيد وحمار فاخذ
مارية وامسك البغلة والحمار حتى مات عنها واعطى سيرت لحيان
من ثايت فولدت له عبد الرحمن وكانت لحيان مارية ابا الهدية من عبد
المقوقس ملك الاسكندرية حاطب بن ابي بليعة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة من وتقال كانت الهدية ثلث حوار وهب
الواحدة لابي جهم برحديعة والبغلة وثيابا وطرقات: في كتاب
مسلم ان فروه بن نفاثة الجد اهدى الرسول صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضار كما يوم حين: قال سحنون: ادا الهدى امير الروم
هدية الى الامام فلا باس بقبولها ويكون ااحمة وقال الاوزاعي
يكون للمسلمين ويكافيه عنها من بيت: ال: قال سحنون
ليس عليه ان يكافيه: قال سحنون وان: هو الطاغية بخاز
لجائزه فمليه دون المسلم ولا خسر في ذلك واذ: ارسول الطاغية
لم يبيع لامير المؤمنين ان تجارته لشي الا ان ير الاك وحده فيه
صلاح للمسلمين فحتمه: وفي البخاري اهدى ملك ايله للنبي

صلى الله عليه وسلم بعثه بيضا وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بردة وكتب له بحجره **٢٠** وفي حديث آخر وكتب له بحجرهم وذلك
في غزوه تبوك **٢١** وقال عمرو بن الحارث ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الابغلة البيضاء وسلاحه وارضائه فاصدقه قال عاصم
رضي الله عنه وتركه رعة فرمونه عند يهودي ثلثين صاعا شعير
وفي البخاري ايضا ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار اولادها
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الابغلة البيضاء وسلاحه وارضائه
جعلها صدقة **٢٢** وفي رواية الاصيلي شاة مكان شيئا وذكر
ابن حبيب عن ابن المقوف صاحب مصر **٢٣** قال ابو عبيد في الاموال
ان عامر بن مالك ملاح عبد الاسنة اهدى للرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا فرده وقال انا لا تقبل هدية مشرك وكذلك قال العياض
المشاجعي انا لا تقبل زيد المشركين يعني ردهم **٢٤** قال ابو عبيد
وانما قبا هدية الى سفيان لانها كانت منه الهدية لله ورسوله
وكذلك المقوف صاحب الاستخارة انما قبل النبي صلى الله عليه وسلم
هدية لانه اكرم رسوله اليه حالي راي بقلعه وافق بقبوله

ولم يوسيه من اسلامه فثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل هدية
مشرك محارب ثم قدم خالد بن الوليد فاكسده رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان نصرانيا فحق له دمه وصلحه على الجزية ثم
حلا سبيله فرجع الى قريبه **٢٥**
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في افاك الله عليه وسلم
٢٦ ما رواه وانا حته اكل شحوم المشركين **٢٧**
نرجم البخاري باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولقة قالوا غيرهم
من الحسنين رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهري
اخبرني انس ان ناسا من الانصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم حبر افاك الله
عليه وسلم من اموال هوازن ما افاك فطلق يعطي رجلا من قريش المايه
من الانصار فقالوا ابغض الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا وسنوفنا
نقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالهم
فارس الى الانصار فجمعهم في فيه مرادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان
مرحلت بلقي عنكم فقالوا فقهاوهم اما ذو وراينا فلم يقولوا

واعطى الربيع زيد الحنبل والربيع لعلمه نعلانة وعبدته من حصن
الفراري فقام اليه رجل مضطرب الحلق عابر العيين نال الجهد
وذكر عن مخلوق الراس فقال لقد رايت قسمة ما اريد بها
وجه الله فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
وفي حديث آخر في الكامل بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
عنا خبير اذ قام رجل اسود فقال ما عدت منذ اليوم ذكر
الحديث: والحديث في الحاشي وشك في الرابع ان يكون علفه او امر
من الطفيل: وفي مصنف داود عن جبير بن مطعم قال لما كان
يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمي الفرياني في سهم
وهي المطلب وترك بني نوفل وبنو عبد شمس فانطلقت انا وعثمان
الى النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله لانكر فضل بني هاشم
لموضعهم منك فما بال الخوانا بني المطلب اعطيهم وتركنا
وقرايتنا واحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب
لا نفرق في جاهليه ولا اسلام انما نحن وهم شي واحد وشي
بين اصابعه ويقال ان هذا اخو من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان عبد

وهاشما تومان روى من وهب از رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خاف خيبر جاع بعض الناس فسألوا ان يعطيهم فلم يجدوا
عنده شيئا فاستخروا بعض حصونها فاخذ رجل من المسلمين جرابا
مملوا من شجر فبصر به صاحب المغام وهو كعب بن عمرو بن زيد الانصاري
فاخذ فقال الرجل والله لا اعطيه فقه خي اذ هبت به الى احياني فقال
اعطنيه اقمه بين الناس فابا وتنازعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام خل بين الرجل وبين جرابه يذهب به الى احيابه: قال مالك في مختصر
من عند الحكم الصير ولا يجب اكل محوم اليهود من غير اراد
حراما: قال ابن ابي زيد واخرج بعض اصحابنا لذلك الحديث
في الذي عنتم جرابا فيه سهم من خيبر وذكر الحديث: **الخصير**
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اموال بني النضير
وقسمه خيبر وقد تقدم بعض خبرهم
ذكر الحاشي وابو عبيد ان اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله مما لم يوحف عليه خيل ولا رباب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم خاصة يتفقون على اهلها منها نفقة سنته وجعل ما بقي في

الكرَاع والسلاح غدة في سبيل الله. قال مالك المستخرج
والنواذر ومصدقان النبي صلى الله عليه وسلم كلهما من اموال بني النضير
ولم تخمس لهما كانت صافية وخمس فريضة لهما كانت بقتال وحلت
وقعه النضير فمأذرك ابو عبيد على راس سنة اشهر من وقوعه
بدر وكذلك ذكر الحاشي. وذكر ابن ابي ريد في مختصر المدونة
عن ابن شهاب انها كانت في الحرم سنة ثلث. وذكر عن غير شهاب
سنة اربع وفيهم من ركب سور الحشر وقد تقدم ذكر هذا.
قال مالك في الكاثير افنتحت خيبر يقال فيسير وخمس الاماكا
منها غنوة او صلحا وهو يسير فانه لم يخمس قات العدو والقتال
البسر واحد اقال انما اردت الصلح وسمعت ابن شهاب يقول
افنتحت خيبر غنوة ومنها بقتال وما ادري ما اراد بذلك
قال مالك قسمت خيبر ثمانية عشر شهرا على الف وثمان مائة رجل
لكل رجل سهم. وقال ابو عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم خيبر على سنة وثلثين شهرا جمع كل سهم منها مائة سهم
وعزل نصف النوايب وما ينزل به وقسم النصف الباقي

بين المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم الشوق والنكاه
وما حبر. مما قال ابن علقمة الشوق ثلثة عشر شهرا والنكاه خمسة
اسهم وكان فيما وقف الكتيبة والوطيحة وسلام فلما صارت
الاموال في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له من العمال ما يكفون
عمل الارض فدفعها الى اليهود يعملون بها على النصف. وفي الواضحة
الحوايط السبعة التي اوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من
اموال بني النضير وسياتي ذكرها بعد هذا في الاحباس ان شاء الله
وقال عمر بن الخطاب لولا اخر الناس ما افنتحت فريضة الاقبيس
فما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر. وذكر مالك وابو عبيد
ان بلالا واصحابه سألوا عمر ان يقسم بينهم ما افنتح بالشام
وكان بلال اسد هم فدعا عليهم عمر فقال اللهم اكفهمهم.
وقال ابو عبيد اللهم اكفني بلالا وذويه وما حال الحول وواحد
منهم حتى قال بن هشام وكانت خيبر في صفر سنة ثمان من الهجرة
قال مالك وكانت في برد شديد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لانسيت طبع القتال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدو

وكان أقبال ابن جندب قبل ان يبرح سهيل بن عمرو وقبل ان يكتب
العهد: ووقع ايضا في الحادي عشر من شهر ربيع الاول وكان سهيل هذا
مرجعه من اسير يوم بدر: وذكر المفضل ان يوم الحديبيه
كان سبيعه الاسلاميه مسلمه منعه فاقبل زوجها في طلبها
وقال يا محمد رد علي امراتي فهذه طيبه كتابك لم تحف بعد
وذكر الخلع والنكاح مشله الا انهم لم يسموا سبيعه فانزل الله
عن رجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنان مهاجرات اليه
فاستخذيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله الذي لا اله الا هو
ما اخرجها اليه الارغبه في الاسلام وحب له وحرص عليه
وما اخرجها حدث احدثته في قومها ولا بغض زوجها خلفك
ذلك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها من ماله والذى
انفق عليها ولم يرد لها عليه: قال النحاس وعمره هذا منسوخ
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المومنان المهاجرات
في نفسه من سلكه قال الكلبي ان ناسا من المشركين من بني قريظ
ولم يوافقوا الموسم بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر

بقفال المشركين من لا عهد له اذا السلخ الحرم فقد مواعلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينه ليحدد واجلفا وذلك بعد ما السلخ
الحرم فلم يبال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على الاسلام
واقام الصلوة واتا الركاه فاتوا لخال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبيلاهم حتى بلغوا امامتهم وكانوا اصارى من بني قريظ بن غلبه
فلحقوا باليمامة حتى اسلم الناس منهم من اسلم ومنهم اقام على
نصرانيته: وفي مسند ابن شبيب وفي السير ان سرية اصبا
مالا كان عند ابى العاصي زوج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومر بابو العاصي ثم جاني الليل لبيت زينب في طلب مال واستجار
بها فلما كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته الصبح صرخت
زينب مرصعة النساء بها الناس اني قد اجرت ابى العاصي فلما اسلم
النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم
قال اما والذي نفسي بيده ما علمت شي حتى سمعت ما سمعتم انه لجبر
على المسلم ان ناهم ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب
فقال اكرمي مثواه ولا يخلص اليك فانك لا تحلين له ثم قال النبي صلى الله

ان تحسنوا وتردوا عليه المال فهو الذي تجب وإن أبيتم فهو
الله انتم احق به قال وردوه اليه اجمعتم احبنا الى مكة فادى الي
كل رجل من قريش ماله فقالوا احوال الله خيرا فقد وجدناك وفيما هم
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والله ما منعني
من الاسلام عنده الا مخافة ان ينظروا الي انما اردت اكل اموالكم
فلما اذا ما الله اليكم اسلمت ثم خرج حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفي غير السبيل قال قابل لمر اشار النبي صلى الله عليه وسلم على الانصار
الذين اسروا العباس يوم بدر حين قالوا له يا رسول الله ابدل فلنترك
له نراحتنا العباس فداه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بدعوى
منه درهما **هـ** مكدا في كتاب الاصيل في الحارثي لا تدعوى
وقال الانصار اذ بعثت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا الى العاصي بمال وبعثت بقلاده لها كانت امها خديجة
ادخلها بها على ابن العاصي حين بنا عليها ان رايت ان تطلقها استبرأ
وتردوا عليها ما لها فافعلوا قالوا نعم يا رسول الله فاطمونة وردوا
عليها المال والقلادة فانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا في زينب

وقال لها اذ لم يكن لها ثمن القدر الا بقلاده كانت كما خديجة جهر بها
بها ولم يكن لها العاصي مال وانما كانت عنده اموال لقريش ويصانع
تجربتها ردتها اليهم كلها على ما تقدم ذكره **و** قال الانصار
لا تدعوى من قبل العباس درهما لانه كان عينا **و** ذلك انه ذكر
برقته وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر نفسه واني اخويك عقيلة
وتوفلا وحليفك فانك ذو مال فقال يا رسول الله اني كنت مسلما ولكن
القوم استنصروني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم يا سلامك
ان كان ما تقول حقا فانه يجزيك وامانا من امرك فقد كان علينا فقال
فانك ليس بمال قال فابن المال الذي وضعته عند ام الفضل بمكة
حين خرجت وليس معكم احد ثم قال لها ان احببت في سفر فهدا
فللفصل لدا ولعدا الله كذا قال والذي بعثك بالحق ما علم بعدا
احد غيرهما واني لاعلم انك رسول الله فقد انفسه بماله اوفيه
وهو واحد ما رعب اوفيه **هـ** مكدا قال من احاق وقال تركي اسال
الناس في كني واسلم العباس وامر عقيلة فاسلم ولم يسلم من
الاسارى غيرها **و** في معاني الحاس قال العباس اسرت في

عنهم ثم انزل عليه اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الآية وامره فقال
مقاتله والكفر عن من لم يقاتله فقال عروجل فان اغرلوكم فليقاتلوا
والفوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ثم نزلت اياه
اثنا سبتين من الحج فامر به فقال جميع من لم يسلم من العرب من
قاتله او كف عنه الامر عامده فقال واقتلوهم حيث وجدتموهم
القول فان تابوا واقاموا الصلوة الآية فلم يستن على العرب الذين
لم يخلقوا بكتاب الا الاسلام وامره تعالى يقال اهل الكلاب
حتى يسلموا او يهودوا الجزية فقال عروجل قالوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر قد دخل في ذلك من تعلق من العرب بك من اهل الكلاب
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من اهل الخزاز واهله وهم نصاري
من العرب ومن اهل دومة الجندل وهم نصاري واكثرهم ولم
يسلم الله تعالى الجزية الا من اهل الكلاب وامره بقتال غيرهم ثم نسخ
من ذلك تعالى المحوس على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم مما سئلهم
من سنة نعمت تن بل قرا في اهل لهم احدى الجزية من مجي من العجم
اذا رصوا بها وافر من كى العرب وهم عنده الا و بان على ان يقاتلهم

اخذ

سي

حتى يدخلوا الاسلام بلا جزية استثناهم اهل الاموال
والذي ذكره جيب من نسخ القرآن بالسنة اخذ منه العلماء
واخاره بعض اصحاب مالك واحقوا بان قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا وصية لوارث فاسخ لقول الله عز وجل الوصية للوالدين والاقراب
واجتمع الذين شيعوا منه بان القرآن محرق والسنة غير معجزة ولا
يسخ السنة القرآن انما بقينه ويقول عروجل واذا بدلنا
الله كتابا به ويقول لنبه صلى الله عليه وسلم فلما يكون ان ابدله
من تلقا نفسي وذكر عبد الرزاق في مصنفه وابوعبيد الله
الاموال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ بن جبل ان ياخذ من
اهل اليمن الجزية من كل عالم او حمله راد ابو عبيد عبد الوامه
ديبارا او قيمته معافى ولقد اخذ النخاع واخذ مالكمافز
عمر الخطاب اربعة دنانير على اهل الذهب واربعة درهما على اهل
الورق وقال ابو حنيفة واصحابه والحسن بن حي
واحمد بن حنبل الجزية على الفقير انا عشر درهما وعلى الوسط اربعة
وعشرون درهما وعلى الغني ثمانية واربعون وروى ذلك عن عمر

ولا جرية على النساء ولا على العبيد ومع الحديث عند بعض اهل العلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ضعف اهل اليمن وعلم غمنا اهل الشام
 وقولهم: وقال اشهب الام كلها اذ ابدلوا الجزية قبلت
 منهم فاهل الكتاب من كتاب الله تعالى والمجوس بالسنة
 وقال بر وهب انما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم فرسنا على الاسلحة
 او السيف فمن كان اليوم من العرب من تغلب وتزوج وغيرهم
 لم يدخل في مله ولا يقبل منهم جزية ويقاثلوا على الاسلام
 ومن دخل منهم في دين احد اهل الكتاب قبلت منه الجزية
 قال سحون ما عرف هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المجوس
 سنواهم سنة اهل الكتاب وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الكهنة
 والى المندثرين ساقي يدعوهم الى الاسلام وقال في الكتاب
 ومن انا فعلية الجزية ولم يفرق بين عربي وغيره وكان فيهم
 مجوس وغيرهم ثم كتاب الجهاد

بملوه ان سنا الله تعالى كتاب النسخ
 والحمد لله وحده وصلى على سيدنا محمد وآله

كتاب الجهاد

كتاب الجهاد

وهي التي زوجها النبي صلى الله عليه وسلم من عثمان بالمدينة فقد سمعت انها
كانت امراء عتيبة بن ابي لهب قبل عثمان ولا ادري هل كان دخل بها ام لا
ويشبهه ان يكون ما روى الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم انكح عثمان
ابنته ولم يشترها ان يكون ام كلثوم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحر
تزوج بعد الهجرة غيرها وغير فاطمة رجمها الله فذل روابه
اسماعيل على خلاف روايه روضه الذي روى ابنتيه **وذكر**
بن قتيبة في المعارف ان عثمان تزوج رقية بالمدينة ثم تزوج بعد
ام كلثوم بالمدينة ايضا وارعبه زوج رقية وعتيبة
زوج ام كلثوم طلقا ما قبل ان يدخل بها **وذكر**
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سائر النكاح
وما روى عن علي وزيد في ذلك في كتابي النساء ومصنف عبد الرزاق
عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود انه سئل عن رجل
تزوج امرأة فلم يفرض لها ولم يدخل بها حتى مات فرددهم شهر
لا يغتنبهم ثم قال اللهم اني اقول برأيه فان كان صوابا فوالله وان
كان خطا فاني وقالة النساء في الشيطان ان يكون لها صداق

امراء من نسائها الا وكسر ولا شطط ولها الميراث وعلما بالعدة
اربعة اشهر وعشرا فقام ناس من اصبح فقالوا الحسن شهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقي مثل الذي فقيت به في بروع بنت واشوق
قال مصنف عبد الرزاق في ابنت واشوق من بني دواس وبني دواس
حي بن عامر بن صعصعة **والذي شهد فضا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
معقل بن سنان الاسدي ونفر من قومه **وقال** علي بن ابي طالب
لا صداق لها وكذلك قال زيد بن ثابت وهذا اخذ مالك واخذ
سفيان والحسن وقناه يقول بن مسعود **وقال** الحكم بن عتيبة
فاخبرت عليا يقول بن مسعود فقال لا تصدق الاعراب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقع في الكتابين فافرح بن مسعود بشي ما فرح
بذلك جزوا فضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سائر النكاح
فوجدتها حبل وفي نفقه الماطلة وعدتها وسفنها
في مصنف عبد الرزاق عن سعد بن المسيب عن رجل من الانصار
فقال له عدو قال تزوجت امرأة ككرا في سبورها فدخل عليها

فأذا هي جلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق إنما استحل من فرجها
والولد عبدك وإذا أولدت فأجلدوها واخلف أصحاب
ملك بل له أن ينكحها بعد ذلك فوقع في المسحرجة في سما ع
في النكاح لا يتراجعان أبداً بمنزلة النكاح في العدة وفي المختصر
الكبير مثله **و**روى أصبغ عن زر القاسم أن ذلك خلاص النكاح
في العدة لأن الحديث إنما جاز في العدة ثم رجع فقال إنما في الحمل
ولا أرى أن يترجعا أبداً **و**أما غير الحمل به بأساً قال أصبغ **و**
واستثقل الحمل بروايه يرويه ابن وهب عن مالك محرومة في الحمل
والحائض وغير الحائض في القياس واجت إلى لا يترجعا أبداً قال
ليرفع لهما منعه بفضاء في الموطأ والحارثي ومسلم والنسائي
عن فاطمة ابنة قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة قال في كتاب
مسلم والنسائي أخر طلقه بغيرت لدها وهو غائب بالشام فأرسل
إليها وكيله يسعير فسقطت فقال والله ما لك علينا من شيء
وقال في كتاب النسائي فأرسل إليها الحارث بن هشام وعباس بن أبي
ربيعه بنفقتها فقالا والله ما لك علينا نفقة إلا أن تصون

فلا إله

حاملة ولا أن تنكح في مسكننا إلا ما ذننا **و**وكانت مسلمة فارسل
خمسة أصبع شعير وخمسة أصبع ثم فاخت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال ليس لك نفقة **و**وقع في كتاب مسلم قال فاطمة
حاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنا والنفقة فلم يجعل
لهم مسكناً ولا نفقة **و**وذكره النسائي وأما أن تعتد
في بيت أم شريك ثم قال تلك أم راه يغشاها أصحابي اعتدى
عند من أم مكتوم فابنه رجال أعني تضعين ثيابك فإذا حلت
فأذنيني فلما حلت ذكرت له أن معوية بن أبي سفيان وأبا جهم
خطباني ووقع في موطأ أبي جهم بن هشام وهو غلط لبس الضأ
أبو جهم بن هشام وأما هو أبو جهم بن حنظل بن عدي بن عدي بن عدي
أبو جهم بن حذيفة بن غانم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو
جهم فلا ينفق عصاة عن عاقبة وأما معوية فضعلوك **ع**
لأماله النجاشي أسامة بن زيد قالت فكم نفقة ثم قال النجاشي أسامة
بن زيد منكم فجعل الله في ذلك خيراً وأغضبته قال
الحارثي قول فاطمة حاصمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل

الفضاء على الغائب وكذلك ترجم عليه البخاري الفضا على الغائب
ونزج عليه ايضا من راي الفاضي ان تحصر بعلمه في امر الناس اذا لم
تحت الظنون والتهمة وكان امرا مشهورا وانه من منع احدا حقته
وظفر له مال فله ان ياخذ منه بقدر حقته بغير علمه وفي هذا الوجه
اختلاف بين اصحاب مالك وفي الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم بين
علي بن ابي طالب وزوجته فاطمة رضي الله عنهما حين اشتمها الخدمه
فحكم على فاطمة بالخدمه الباطنه خدمه البيت وحكم على علي بالخدمه الظاهره
قال بر حبيب والخدمه الباطنه العجر والطبخ والفرش والبيت
واستغاثا لما اذا كان المامعها وعمل البيت كله وذكر البخاري
ومسلم والنسائي ان فاطمة انت النبي صلى الله عليه وسلم تشعوا اليه
ما بلغ في يديها من الرجا وبلغها انه جاءه رفق فلم يجادقه فذكرت
ملك لعائشه فلما جاء اخرته عائشه قال علي جانا وقد اخذنا
منا جعنا فذهبنا نقوم فقال مكانا لما خافوا فوجدنا ننا حتى
وجدت برد قدمه علي رضي الله عنه فقال الا ادلكما على ما هي خير مما سالما
اذا اخذتما معا جعكما او او ثيما الى فراشكما فسيحان لتنا وتلتين

واحدان لتنا وتلتين وكبر الربا وتلتين مع خير كماه خادم فمات كما
بعد قيل ولا يله صفيق قال ولا يله صفيق
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات
واقل ما يكون وذكر صدقات بنته وزوجاته صلى الله عليه وسلم
في كتاب النساء ومصفى عبد الرزاق وادان علي بن ابي طالب
اصدق فله ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرعه الخطيبه قال
عكرمه في الواضح في بيعت خمس مائة درهم وفي عمر الواضح جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها في طبخ وفي مصد عبد الرزاق
ايما ان علي بن ابي طالب اصدق فله اثني عشره اوقيه وذكر النسائي
عن علي بن ابي طالب انه قال جمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمه في خميله
وفرنه ووساده ادم حشوها اذخر وذكر ابن ابي رزق
ان ذلك النصح كان في السنة الاولى من الهجرة ويقال في السنة الثانية
على راس اثنين وعشرين شهرا ولم يختلف ان بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعائشه كان في السنة الاولى على راس ثمانية اشهر من الهجرة في
سؤال في الموطا والبخاري ومسلم والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام جاءته امرأه فقالت يا رسول الله اني قد وهنت نفسي لك فقامت
قياماً طويلاً فقام رجل فقال يا رسول الله زوجني بها ان لم يكن لك بها
حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عندك من شيء تصدقها
اباه فقال ما عندى الا اراى هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعطيتها اباه جلست لا ازاله فالتمس شيئاً قال ما وجد شيئاً
قال التمس ولو خائفاً من محمد بنك فالتمس فلم يجد شيئاً فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ها معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا السور سماها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انجزتها
بما معك من القرآن يقال هذه المراه كانت خوله ابنة حكيم وقال
ام شريك وفيه من الفقه ان السلطان ولي امر لا ولي الله وفيه
اباحه النكاح بالعروض وكذلك هو في نكاح علي فاطمة رضي الله
عنها وفيه اجازة الاجرة على تعليم القرآن وهذا الحديث مملوح
عند من حبيب وقال عمره هذا من احوال الرجال عليه السلام ولم ياخذ
به احد من الصحابة ولا التابعين ولا الفقهاء غير السافر ادل على المراه
قد كانت تحفظ تلك السور حينئذ او لعلها لو قرنتها لم تحفظها

وقد خلا بها قبل ان يعلمها وهي انما كانت رصبت بالرسول صلى الله عليه وسلم
وله وهنت نفسها ولم يتزوج احد من الصحابة باقل من خمسة دراهم
وهو عبد الرحمن بن عوف تزوج بن زينة نوا من ذهب وهي خمسة دراهم
وذكر من المنذر في الاشراف ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة
على مناع يساوى عشرة دراهم وفي الواضع ان صدقاً تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم خمس مائة درهم وفي ثابق العطار اربع مائة
درهم وفي النوادر وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيب
ابنة ابي سفيان ومهرها عنه النخاش اربعة الاف درهم وروى ايضا
انه امهرها اربع مائة دينار ذهباً

حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح

من ابي طالب ان تزوج علي فاطمة رضي الله عنهما
في الحارثي ومصنف ابي داود وفي الواضع ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خطب ابنة ابي جهل بن هشام فاستاذن بنوه منهم
بن المغيرة في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ياذن لهم وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم معصياً حتى روي المنذر واجتمع الناس

معه عام الفتح فاذا نزلنا ان فستمتع من النساء فاطلقت انا وصاحبي
من بني عامر الى امرائه كانها بصره غيظا فعرضنا عليها انفسنا
ببرديننا قال وعلى صاحبي بردي خير من بردي وانا استب منه فعدت
نظر الى صاحبي فقال لها صاحبي بردي خير من بردي فقال قد
رضيناها على ما كان من بردي فمكثت معها فلما تم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهي عن المتعة بعد ذلك وقال ان الله حرمها قال في مسند
برائث شيبه الى يوم القيمة فمن كان عنده مهر شيء فليدعها ولا يخذلها
مما ايتى به من شيئا **و** في حديث شعبه الذي اعزبه علي بن ابي طالب
قال قال الاجل بيني وبينها عشرة ايام قال فت عند هائم ابي عبد الله
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الركن والباب فكان من كلامه
ان قال اني كنت قد اذن لكم في الاستمتاع من هذه النساء ان الله
حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده شيء فليحل سبيلهم ولا
ياخذوا **واما** ايتى به من شيئا **و** اختلف الرواة في تحريم المتعة
فقبل كان عام خيبر وقبل عام القضية سنة سبع من الهجرة
قال ابو عبيد وقبل عام الفتح وقال ابو عبيد في حديثه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما احسب رجلا منكم حلوا ابنته
ثلاثا الا ولها ما لا يبر **هـ**
مكاف رسول الله صلى الله عليه وسلم

في البخاري ومسلم عن جابر بن زيد قال احسب رجلا منكم حلوا ابنته
صلى الله عليه وسلم وهو عمره وذكر انما مسلم عن جابر بن زيد
قال حدثني خالي ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال
قال وكان خالي وحاله بن عباس ولذلك الواضحة غير باله كان
حلالا وبنو بنو الشرف **هـ** قال مالك رحمه الله في كتاب من الموازي لما
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه عام عمره القضية ابنت
فيمش ان تفره بيني بها معه فخرج فبني بها بشرف

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في القسم

والحديث الباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة
واقام معها فلما اراد الخروج فاحذف ثوبه فقال لما ليس بك على اهلك
هو ان ارشيت سبعة عندك وسبعة عند من وان سبت
ثلاث عندك ثم دوت فقالت ثلث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق **حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم**

وطلاق الحائض
 في الموطأ والبخاري ومسلم والنسائي عن عمر بن الخطاب أنه قال طلق امرأته وهو حاضر
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أجمعها ثم
 لم يمسكها حتى تطهر ثم يجزئ ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء
 طلق قبل أن يمسك فذلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء
 حديث الموطأ وفي الكتب المذكورة عن عمر بن الخطاب أنه قال حسببت
 على طلقه هكذا روى أصحابنا فاع عنه عن عمر وروى الزهري عن
 سالم ومحمد بن عبد الرحمن عن سالم عن أبيه وبولس بن جبير عن عمر
 وروى زيد بن أسلم عن سمر بن جهمر وأبو الزبير عن عمر بن الخطاب
 وسعيد بن جبير عن عمر وأبو داود عن عمر وقالوا في رواية
 مرة فإني أجمعها ويمسكها حتى تطهر ثم إن شاء أمسك وإن شاء
 طلق ولم يقولوا إن يجزئ ثم تطهر والزائدة معنوله النسخة

وقع هذا الحديث في كتاب مسلم ورواه من زاد أصح
 في الفتنة لأن الرجعة لا تقع إلا بالوطي فإذا وطئها لم يجز أن يطلق
 في طهر قد مس فيه وأبى أفلو أمر أن يطلقها إذا طهرت من تلك
 الحيضة التي طلق فيها كان كأنه قد أمر بإرجاعها إلى طهرها
 فاستبه النكاح إلى أجل وروى قاسم بن أصبغ عن أبي هريرة
 عن علي بن عبد الرحمن الواسطي عن عبد الحميد عن محمد بن قيس عن عمر
 أنه طلق امرأته وهي حائض فأمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها
 فإذا طهرت مسها حتى إذا طهرت مرة أخرى أن يطلق وإن شاء
 أمسك فتراد في هذا الحديث أن يمسها ولم يذكر أحد من أصحاب
 المصنفات إلا قاسم ووقع في مصنف عبد الرزاق عن جريح
 عن أبي الزبير عن عمر أنه قال ردها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يرها شيئاً وتعلق بهذا أصحاب الظاهر ورواؤا أن الطلاق
 في الحيض لا يلزم إلا من طلق ثلثاً أو آخر طلقة فإنه يلزم بإجماع العلماء
 كلهم والصحيح ما ذكره البخاري في مسلم في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 الرم بعمر الطلقة الواحدة التي طلق في الحيض لأن الرجعة لا تكون

الامر طلاق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فليزاجعها وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلق في بدعيه الزمانه بدعيه
فبطل بذلك قوله **فان كان الطلاق الحقيق** وقال الشافعي
في قول النبي صلى الله عليه وسلم في تلك العده التي امر الله ان يطلق لها النساء
دليل على ان العده هي الفرض وانها الطهر **وكذلك يقول مالك ان**
الاقراء الاطهار **ووقع في حديث بن عمر في غير المصنفات**
في اول الباب **رواه شعيب بن رزوان عطا الخراساني** حديثهم
عن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر انطلق امرأته وهي حايض
ثم اراد ان يتبعها فطلب فينزل عند القرين النافيس فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بن عمر ما عندك انك
قد اخطأت السنة والسنة ان يستقبل الطهر فيطلق لها قرو
فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعتها وقال اذا فرغت طهرت وطاف
عند ذلك او امسك فقلت يا رسول الله لو كنت طلقها بانلنا كان
لي ان ارجعها قال لا كانت تبرز ويكون مع جيبه **وتكلم اهل العلم**
في شعيب بن رزوق فصعقه بعضهم ووقع الضاع كان للنساء

عن محمد بن عبد الرحمن مولى الطلحة في حديث بن عمر مرة فليزاجعها
ثم ليطلقها وهي طاهر او حامل قال النساء لا تعلم احدا نابع محمد
بن عبد الرحمن مولى الطلحة على قوله او حامل ومحمد بن عبد الرحمن
لا بأس به **وفي مصنفه** **ابن داود** ان ذكاته طلق امرأته
سهميه البتة فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال والله
ما اردت الا واحده فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا
واحدا فقال ذكاته والله ما اردت الا واحده وردها اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن عبيد الله بن الوليد عن ابراهيم عن**
داود عن عباد بن الصامت قال طلق جري امرأته التي يطلقه
فانطاق الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك له فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اما انفي الله اوك اما ناث فله واما تسع مائه
وسبع وتسعون فعد وان وطلم ان شاء الله عليه وان ساغفر له
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الموكا والحاري وسلم والنساء ان جيبه مفتوح سهل كانت
تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

قَرَّبَ إِلَهُ خَيْرُ وَاْدَةٍ مِمَّا دَمَ الْبَيْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَرَارِزُ مَرْمَةٌ فَيُحْلَمُ فَقَالُوا بَلَى رَسُولُ اللَّهِ وَلَكِنَّهُمْ تَصَدَّقُوا
بِهِ عَلَى بَرِّهِ وَابْنِ تَاكُلِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ عَلَى صِدْقَةٍ وَابْنُ صِدْقَةٍ وَفِي الْوَاقِعَةِ عَمْرٍاءُ كَانَتْ
بِرَّهِ أَرْبَعُ شَبَنٍ فَذَكَرَ هَذِهِ الثَّلَاثَ وَالرَّابِعَةَ أَمْرًا أَنْ تَعْتَدَ
مَنْ حَبَسَ فَقَالَ أَحَدُ مِنْ حَالِدِ الرَّابِعَةِ أَنْ يَبْعَثَ الْبُرْجَانِ طَلَقًا
وَوَقَعَ فِي الْكَبِّ الْبَلْغَةَ الْبَارِي وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَاءُ أَنْ يَزُوجَ بَرِّهِ
كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مَغْنَمٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الْكَبِّ بَعْدَهَا
أَنْ يَزُوجَهَا كَانَتْ خَرًا وَقَالَ عَمْرٍاءُ لَوْ كَانَ خَرًا مَا حَبَسَتْ فِيهِ وَالْأَكْثَرُ
فِي الرِّوَايَةِ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا وَفِي مُسْنَدِ بْنِ أَبِي سَيْبَةَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ اسْتَفْتِيَ مَلِكًا كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ وَطَلَقَهَا
تَطْلِيقًا فَبَانَتْ مَتْنَةً ثُمَّ إِنَّمَا اعْتَقَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا يَصِلُ لِلْجَلْدِ
أَنْ يَزُوجَهَا فَقَالَ رِجَالٌ مِنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ
حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرْأَةِ
تَقَمَّ سَاهِدًا وَاحِدًا أَوْ أَحَدًا عَلَى طَلَا وَزَوْجٍ وَرُجْعٍ وَرُجْعٍ

رَوَى أَحَدُ مِنْ حَالِدِ بْنِ رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جَرَّاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا ادَّعَتْ الْمَرْأَةُ طَلَا وَزَوْجَهَا فَجَاءَتْ عَلَى ذَلِكَ شَاهِدًا
وَاحِدًا عَلَى اسْتِحْلَافِ زَوْجِهَا فَإِنْ حَلَفَ تَطْلَبُ عَنْهُ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ
وَأَنْ يَكْفَلَ فَكُلُّهُ مَمْلُوكَةٌ شَاهِدًا أُخْرَى جَارِ طَلَا فَقَالَ أَبُو مَرْيَمَ
بَكْتُ أَقُولُ فِيهَا يَقُولُ بْنُ الْعَاسِمِ حَتَّى وَجَدْتُ الْأَثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُ بِهِ وَهُوَ قَوْلُ أَشْهَبَ وَرِوَايَتُهُ عَنْ مَالِكٍ
حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَيْرِ
فِي الْمَدِينَةِ عَنْ عَمْرِاءَ عَالِيَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا قَالَتْ لِلْمَأْمُورِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَيَّرَ أَنْ يَزُوجَهُ بَدَأَ فِي قَوْلِ ابْنِ دَارٍ
لَكَ أَمْرٌ أَوْ لَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْلَى حَتَّى تَقْبَلَ أَمْرِي أَوْ يَنْكِحَ قَالَ وَقَدْ عَلِمَ
أَنْ يَتَوَلَّى لَمْ يَكُنْ يَلْبِثُ أَنْ يَفْرُقَهُ ثُمَّ قَرَأَ بِأَيِّهَا السُّورَةَ لَمْ يَلْزَمْ أَحَدًا
أَنْ كُنْتُ تَرُدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَتَبْتَدِئُ فَعَالِمْ أَنْ مَنَعَتْهُنَّ
سَرَّاحًا جَمِيلًا وَأَنْ كُنْتُ تَرُدُّنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ فِي
أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمُرُ أَوْ تَقَالِي أَرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَرْضَ وَالْآخِرَةَ

فان عايشة ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت فلم يجر
ذلك طلاقا وقال زبيدة وبن شهاب فاختارت واحدة منهن
نفسها فذهبت فماتت البتة قال بن شهاب وكانت يد ويدة قال عمر
بن شعيب وهي ابنة الفخار العامري زوجت اهلها وقبل ان يجر
دخل بها وقال بن حبيب قد كان دخل بها واسمها فاطمة وكانت تكتف
بعندك البعر ونقول انا الشقيفة هذا قول اخبر العلماء اذا
خيرت المرأة فاختارت زوجها انه لا تكون طلاقا حتى ختم
الطلاق وروى ذلك عن عمرو بن الخطاب وزيد بن ثابت ومن سعاد
وبن عباس وغيرهم واختلف في ذلك عن علي بن طالب فروى عنه
مثل ذلك وروى عنه اذا اختارت زوجها فهي واحدة وان اختارت
نفسها فهي البتة وذكر عنه عبد الرزاق اذا اختارت نفسها
فهي واحدة بآية وان اختارت زوجها فهي واحدة وعلى الرجعة
وذكر سلام في نفسه عن قتادة وفي مصنف عبد الرزاق عن
الحسن ان الله عز وجل انما خير من الدنيا والاخرة ولم يجر في الطلاق
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما يبيت**

عن الله عز وجل في حر قر ملك ميسنة
وفي معاني الحاج والحاس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت عند زبيدة
ابنت محشر ويبيت عند ما غسلا قالت عايشة فتواصيت ابا حفصة
اشيا حاما فلتقل الى احد منكم ربح معاير قال الرجاء وهو مع
الرجاء وقبل ان يبتله وفي غير الكتابين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره ان يوحد منه ربح فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما
فقال يا رسول الله انتم منكم ربح المعاير ثم جال الاخرى فقالت
ميك ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم شررت عسلا ولن اعود
فخذ اقال الحاس وقال الرجاء انه حرمة وقبل ان يبتله
وجاء في التفسير وهو الاكثر وذكر الحاس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خلاخار بته ما ربه ام ابراهيم في يوم عايشة قال الحاس في بيت
حفصة قال المعقل وكانت حفصة قد زارت اباها عمر بن الخطاب
فوقعت على الباب وهو مغلق فجلست حتى فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب قال الحاس فقالت حفصة حمرة يا رسول الله وقال عمر
قال يا رسول الله اما كان في سايك امون عليك من فقال رسول الله

وحميد بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن زياد
كلهم يقول سمعت اباهم بن يقول سمعت عمر بن قولك ايما امرأه طلقها
زوجها نطقه او تطلقه من تركها حتى تنكح زوجها غير ميت
عنها او تطلقها من نكحها زوجها الاول فاما عنده على ما بقى من طلاقها
وعن علي بن ابي طالب واني روت مثل قول عمر وعمران بن الحصين
والى غيره مثله **عن** المبارك بن عثمان بن مفسر انه اخبر انه سمع
بنيه بن وهب بن محمد بن عبد الرحمن بن قومه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ما بقى من الطلاق
وهذا الخدم مالك **و** دعي ابا عبد الله الرافعي عن النبي
عن ابيه عن ابي محمد عن عمار بن عثمان وشريح والانشاح جديد
وطلاق جديد **وعن** عمر بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان
وعطاء مثله **وقال** الثوري وعمر بن قول الفريقيين كليهما ان
يصبهما الاخر فمضى على ما بقى من الطلاق **قال** عمر بن وهب النخعي ولم يسمع
اختلاف **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابي
وان الامراة اخوان الولد من الاب وان احاله ميراثه **في** مصنف

عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان امرأة طلقها زوجها
واراد ان ينكح ولدها منها فحاشا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله حين كان يظن له وعا وتذني له سقا وحجري له حوا
اراد ان ينكحه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخوت
ما لم ينكحني وفي المدونة مثله **وفي** مصنف عبد الرزاق
عن ابي هريرة كانت ام واب تحت صمان ابن لهما فتالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان زوجي يريد ان يذهب باني وقد ستاني ببر
ابني عتبة ومعنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام هذا اولك وهذه
اماك فخذ بيد ابهما شيت فاخذ بيد امه فانطلقت
وفي البخاري وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتمر عمره القضا
وانقضى الاجل الذي كان قاضى عليه ايامه انوا علما فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فبتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عمر يا عمر فتبنا ولها على فاخذ بيد امها وقال لفاطمة
دوني انه عك فاغتصم فمها على وزيد وجعفر فقال علي يا اخذا
وهي اسندني وقال جعفر اسندني وخاله ناسخ وقال زيد اسندني

ففضيها النبي صلى الله عليه وسلم خاليتها وقال الحاله بمنزلة الام
وقال العلي انت مني وانا منك وقال الجعفر اشبهت خلقي وخلق
وقال الزيد انت اخونا ومولانا **انزل الله في**
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهار **وتأمر**
في معاني الرخاج وغيرها ان خوله ابنته ثعلبه الا نصاريه جاب الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان اوس بن الصامت تزوجني
وانا سايه مرغوب في فلما خلا سني ونترقت بطني اي كبر
ولدي جعلني عليه كايه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندى
في امرك شي فتشكت الى الله تعالى وقالت اللهم اني استكوا اليك
وروي ايضا ايها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم فيما قالت اني صبيه
صغار ان يجمعهم اليه صاعوا وان يجمعهم الى جاعوا وانزل الله
عز وجل لانه الظهار **وذکر المفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**
له يا سفيطع ان عذوقه قال لا والله قال فما تستطيع ان تقوم
شهرين متتابعين قال لا والله قال فما تستطيع ان تقم
ستين مسكينا قال لا والله ما عندى فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمسة عشر صاعا واعانه اخر خمسة عشر صاعا فاعطاهما ستين
مسكينا لعل مسكينا نصف صاع **وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم**
قال العلي ابني مفضل فيه ستون مئة امرئ فاعانه به فقال الواطمه
ستين مسكينا عن نفسك وانك لك فقال اوس بن ابني واني انت
يا رسول الله ما امسي ولا اصبغ بالمدينه اخف هذا المختل مني
ومن اهل بيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كله انت وامالك
وفي المدونه وعبر ما كان الطعام الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
شعيرا وقال مالك الطمار مئة مئة حشام وهو مدان الاثنا
مد النبي صلى الله عليه وسلم **وروي عنه ان الاطعام مدان مد النبي**
صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي مد لعل مسكينا حنطه او غير
وقال ابو حنيفة نصف صاع من حنطه او دقيق اصع من تمر او
وحه السامعي الحديث الاخر وحه ان حنطه الحديث الاول
ولذلك اختلفوا في عذوقه عمرو منه فقال مالك والشافعي
لا تحري الامومنه **وقال ابو حنيفة لحرى اليهودي والنصراني**
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهار

قلت تجلد وتنوب الى الله يتوب الله عليك فقال لا والذي بعثك بالحق
اربع مرات يردد ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على المراه
فقال يا ولادة اتوا الله وبؤس بك ترجمك تنوب الى الله تنوب
عليك فقالت لا والذي بعثك بالحق لقد كرت في ذلك لما اربع مرات
فزل القرآن والدين يرمونك ليدوا احمهم الايات قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فلان فمر فتشهد قال قول ما دانا رسول الله
قال قل اشهد بالله اني لم اصادق من اربع مرات ثم قال خمسة
قال يا رسول الله فما اقول قال قل لعنه الله على ان كنت من الكاذبين
ثم دعا المراه فقال اشهدني او ترجمك قالت بل اشهد قال فو
قال يا رسول الله بكى اقول قال فو لي اشهد بالله انه لم يكاذب
اربع مرات ثم خمس قالت يا رسول الله ما اقول قال فو لي عصب الله
على ان كان من الصادقين ففعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوما فقد فرقت بينكما ووجب النار لاحدكما والولد للمراه
وفي مصنف الى داود فلما بلغت المراه اربعاً وثلاثين
الخامسة قبلها اتوا الله هذه الموجه توجب عليك العذاب

فلما كنت ساعة ثم قالت والله افترق قومي فتشهدت الخامسة
ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها وقضى الايدى ولدها لادب
ولا يرمى ولا يرمى ولدها ومرت ماها او رمي ولدها فعليه الحد
وقضى البيت لما عليه ولا قوت من اجل انها يتفرقان من غطلاق
ولا متوقفا عنها وقال ان جات به اصعب الشخ ان ينج خمس
الساقين فهو لعل من اميه وهو احد الثلاثة الذين بار الله بهم
وان جات به او رقا جعل جمالها حد لالساقين سابع الايتين
فهو للذي رميت به فجات به على المكروه قال عكرمة فان
بعد ذلك امر على مصر ولا يدعى لادب في هذا النبي صلى الله عليه وسلم
الابيت لها يعني الاسكني لها وفوق ما لد ان لها الشخني في الكره
اسعيل القار وقال الاسكني لها ولذلك وقع في الحديث
الذي في مصنف الى داود وفي مسند راي سيبه وفي البخاري
ان عاصم بن علي عن اصاب زوجته وقال ما ابتليت بعد الامر
الاجل لم تكلمت وفي غير البخاري وكان سهل بن سعد اذ حضر
ذلك من خمس عشرة سنة وعاش بعد ذلك خمساً وثمانين سنة

ومات من مائة سنة وهو آخر من مات بالمدينة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ولحقه بالمدينة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لعان
الاف في ايام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
ثم كتاب الطلاق **بسم الله** ان تشاء الله كتاب السبع
بسم الله وهو نه حسن توفيقه
والصلوة على خير خلقه
محمد بن عبد الله بن

كتاب السبع
بسم الله

حتى تفصل في الموطأ والحاشي وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال مبيع بخلافه ابر فتمسرها للبائع الا ان يشترطه المبيع
 ومبيع عند اوله مال فماله للبائع الا ان يشترطه المبيع
 وفي الدلائل للاصبلي عن عمر بن عمر ان رجلا اشترى خكلا قد
 ابرها صاحبها فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان الثمرة لصاحبها الذي ابرها الا ان يشترطها المشتري
 وفي مصنف عبد الرزاق عن اسر بن رجاء اشترى من رجاء عيرا
 واشترط الجبار اربعة ايام فاطل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البيع وقال الخمار يله انا وهذا راى هشام بن يوسف وابي
 حنيفة هكذا في المصنف وفي الدلائل للاصبلي قال السائر
 والوصفة لا حار فهو يله انا وقال الاوزاعي وراى ابي
 حور الخمار سنة واكثر واول وقال ابو يوسف ومحمد بن الحسن
 مثل قول مالك ان الخمار انا هو على ما جرت به عادة الناس والدليل
 على ذلك انه ليس من اشترى قربة بعدده الا حار او الف يعبر
 مراعيها منزله من اشترى ساه او عيرا او قربة او قربة

فعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتبايع بالخمار مالم يفترقا الا
 مع الخمار قال بن حبان الواحده الحديث منسوخ بقوله صلى الله
 عليه وسلم ادا اختلف البيعان فالقول قول البائع او يترادان
 وفي المدونة ادا اختلف المساعان استخلف البائع ثم حار المبيع
 بالخمار ان سا اخذ وان سائر ك وقال اشهب وليس العكس
 الحديث الذي حار السعان بالخمار مالم يفترقا وروى والله اعلم
 انه منسوخ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم
 ولقوله صلى الله عليه وسلم ادا اختلف البيعان استخلف البائع
 ولم يقع هذا الحديث ادا اختلف البيعان استخلف البائع في الخمار
 ولا في كان مسلم ورواه مالك مسرلا وهو في الدلائل مسند
 عن يحيى بن سعيد القطان عن عجلان عن عون بن عبد الله عن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعد بن البوري عن معمر بن عبد الرحمن عن العام
 بن عبد الرحمن عن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الموطأ ان سوا
 الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اشترى الثمر بالربط فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ينقص الربط اذا يبيع فقال نعم ففني عن ذلك

قال ابو عمر الاشيلي وغيره في هذا الحديث الفقه ان يرد
الصناعات الى اهلها لان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم ان الرطب
سحق اذا بيع ورد ذلك الى اهل المعرفة
حکم رسول الله صلى الله عليه وسلم في التلق والمصر
والرد بالعيب وان العلة بالضم
في الموطا والبخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلتقوا الركان للبيع ولا بيع بعضكم على بعض ولا تبايعوا
ولا بيع حاضر لباد ولا تروا الا بل والعثم فمن اتاعها بعد ذلك
فهو خير النظرين بعد ان خلبها ان رضى بها امسكها وان
سخطها ردها وصاغاً مرمى وفي مصنف ابى داود ردها ورده
معها مثل او مثلي لبنها فحما وفي البخاري ومسلم في حديث اخر
فمن اتاعها فهو بالخيار ثلثه ايام ان سا مسكها وان ساردها
وصاغاً مرمى لا سمن وفي مصنف بن السمعان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا بيع بعصم على بيع بعض الا الغنم والمواريث
مرجح البخاري النهي عن تلقى الركان وبيعه مردود لان صاحبه

اهم عامر اذا كان به عالماً وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
وفي كتاب النسيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلتقوا الجلب
فمن تلقاه فاشترى منه فاذا انى صاحبه السوء فهو بالخيار
وفي رواية عائشة قالت فصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخراج
بالضمان واجمع المسلمون على الحكم بالغلة بالضم واجمع بذلك
ابو حنيفة في ابطال رد المصراة وقال لا يجوز له ردها دون
ولا مع لبنها ويرجع بغيره العيب وخالف في ذلك قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحكمه في المصراة بقياسه على الحديث الذي فيه
الخراج بالضم وفي مصنف ابى داود ان رجلاً ابتاع غلاماً
فاقام عدة ناساً الله ثم وجد به عيباً فخاصه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغفل غلامى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخراج بالضم والصحيح ما اتفق عليه مالك والشافعي
وعنه من الائمة ان حكم المصراة حكم على انفراد لا يعارض
والدليل على ذلك اجماع العلماء على الرد بالعيب ما لم يفت المعيب
وليس حلاب الشاة المصراة نفوقاً لها حتى يحب امساكها والرجوع

في البخاري وكاتب مسلم والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ارأيت ان منع الله الثمرة ثم ياخذ احدكم مال اخيه **؟**
وفي حديث اخر ثم يستحل احدكم مال اخيه ورفعه مالك
وفي غير المواضع ذكره والدلائل وفي النسائي لا تأخذ منه شيئا ثم تأخذ
بغير حق **؟** وكاتب مسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بوضع الخواص لهذا الحديث **؟** احتج مالك في وضع الحاجة
اذا بلغت الثلث **؟** وقال الشافعي في احد قولي **؟** والليث
وسفيان الثوري وابو حنيفة لا حاجة فيما اشترى من النار
بعد بدو صلاحها بآي وجه كانت الحاجة **؟** واحتجوا بالحد
الثابت ان معاذ بن جبل اصيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثمار انما هي فكتردينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فصدقوا الناس فلم يبلغ ذلك وفادينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم
الا ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس لكم الا ذلك
دليل الايجز على معادهم وكان يقلب معاذ سنة تسع

الحجرة وجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماله لغز ماله
وحصل لهم خمسة اسباع حقوقهم فقالوا يا رسول الله
بعه لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوا عنه **؟**
ليس لكم اليه شئ بل وبعته رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي
وقال لعلى الله ان تحرك وذلك في ربيع الاخر سنة تسع بعد
ان غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه تبوك وقدم بعد
موت النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر ومعه غلمان
فراهم عمر فقال ما هم فقال اصبتهم في وجهي فقال عمر
مراي وجهه فقال اهدوا الى ما كرمتم قال عمر اذكركم
لا يكره فقال معاذ ما ذكرى هذا الا اني بكر فنام معاذ
فراي كانه على شفيع جهنم وعمر احدث بحريه من رايه
ليلا يقع في النار ففرغ معاذ فذكرهم لا يكره كما امر
عمر فسووه اياهم ابو بكر وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لعلى الله ان تحرك ففرض عمر ما به بقية حقوقهم ذكره
الطبري وليس في هذا الحديث وجه للشافعي والى حنيفة

في استقاط الحاجه لان الحاجه قد توضع عن المشتري ولا تسد له
 مسدداً ويبقى عليه سائر الثمن بعد وضع الحاجه ولا يعد رطله
 مساله الاصيلي: وقال النبي صلى الله عليه وسلم حسد من الجوائح
 الزبح والبرد والحريق والجراد والسييل في البخاري عن زيد بن
 ثابت قال قال الناس يتبايعون الثمار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذا حصر نقاض بهم قال المبتاع اصاب الثمر الدمان اصابه
 مراض اصابه قشام عاهات تحمقون بها فلما كثرت الحوادث
 عند النبي صلى الله عليه وسلم قال اما لا عمل الاصيلي اما بالاماله
 فلا يتبايعوا حتى تند واصلاح الثمر المستوره يستبين بها الخيره
 حصو منهم عنده: والقول الاخر للشافعي وهو اول قوله
 ان الحاجه توضع في القليل والكثير وقال بذلك احمد بن حنبل وابو عبد
 الله بن مسعود **حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر في السوق**
 والعهد والره في الطعام الى اجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شراؤه من العدا **ك**
 في الموطا والبخاري ومسلم ان رجلاً ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه

خديع في البيوع فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل
 لا خلاه فان الرجل اذا بايع بقول لا خلاه: وفي غير الكتب المذكوره
 اذا بايعت فقل لا خلاه وانت بالخيار ثلثا بعد بيعك وهذا الرجل
 فهو حيان بن منقذ وفي المدونه عن عشرين لكتاب من فضله عنه
 انه قال نظرت في بيعكم فلم اجد لكم شيئاً مثل العهد التي جعلها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحيان بن منقذ العهد فيما اشترى منه
 ابام ثم قضى بذلك عبد الله بن عمر: وعن علي بن ابي طالب لجل الجاذبه
 التي بالجلد والدا سنة: وقال الشافعي والحنبل لا عهد
 ثلث ولا سنة: وفي مصنف ابى داود عن علقمة بن عامر قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عهد اليمين ام لا: وفي البخاري ويذكر عن العدا
 بن خالد قال كنت لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد بن
 صلى الله عليه وسلم من العدا بن خالد بيع المسلم المسلم لدا ولا خينه
 ولا عابله: قال قتاده الغابله الزنا والسرقه والاباق: ومن غنى
 البخاري وذكره الاصيلي في كتاب الفوائد مما روى عن شيوخه
 ان العدا بن خالد بن هوذا اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم غلاماً

فعام ينظر اليهم وقد صفهم فاذا امراه تنكي فقال ما ينجيك
فقلت بيع ابني في بني عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
استبد لتزكيت فلحن به كما بعته بالتمن وفي بعض الروايات
بالتمن فرك ابو اسيد فجابه **وعن** يونس بن عبد الرحمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب على سريره فاصاب اسيرا
فاصابتهم جاحدة ومخمصة فابتاع اعتر ابو صيفه ولها ام
فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم احبته فقال له افرقت
بينها وبين امها يا علي فاعتذر فلم ترك يردد عليه حتى قال انا ارجع
فاستردوها بما عزر وهان قبل ان تمس راسي **وعن** حسين
بن عبد الله بن ضميره عن ابيه عن جده ضميره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم مريام ضميره وهي تنكي فقال ما ينجيك اجابته
انت اعاريه انت فقلت يا رسول الله فريوني وبني وبني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين الوالد وولدها ثم ارسل
الي الذي عنده ضميره فدعاه فابتاعه منه ببكش قال راى ديب
ثم افراني كئيبا عنده **يسم** الله الرحمن الرحيم فداها ب محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضميره واهل بيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اعتقهم وانهم اهل بيت من العرب ان احبوا اقاموا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وان احبوا رجعوا الى قومهم فلا يعرض
لهم الا الحق **وعن** لقينهم من المسلمين فليستون من خير اهل بيت
بن حبيب **وعن** عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج هو
وابو بكر مهاجرين الى المدينة مشرا براعي غنم فاشترى امته
شاه وشرط ان يسلمها له **وفي** البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر استاجرا رجلا من بني الدليل هاديا حريتا وهو على
دين كفار فربيت قد فعاليه راحلتيهما وواعداه غارتوب
بعد ثلث ايام فاناهما براحلتيهما صبح نلت **وادخل** البخاري
هذا الحديث في باب اذا استاجر اجيرا يعمل بعد ثلثة ايام
او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي شرط اذا
حل الاجل وليس العمل على ما قال البخاري او بعد سنة اذا كان
الى سنة لم تجز لانه عمر و واسم الدليل ارفط وقال ابن نبط
وروي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من جابر بن عبد الله

بعير الله في سفر من أسفاره قريبات المدينة وشرط له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظفيرة إلى المدينة وفي البخاري عن جابر بن عبد الله عن
أنس بن مالك قال ظفيرة إلى المدينة وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا ظفيرة إلى المدينة وقال أبو الربيع عن جابر بن عبد الله قال ظفيرة
إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر بن عبد الله قال ظفيرة إلى المدينة
وفي البخاري ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الثمن والجل لك كان
استزاه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية قاله وهت وزيد بن أسلم
وقال عطاء بن رباح دينار وهو سوا على حساب الدينار عشرة دراهم
وقال سالم أوقية ذهب رواه عنه الأعمش وروى سالم جابر
بما بين درهمين وقال بن مفسر عنه نارعة أواق وقال أبو نضرة
عن جابر بن عبد الله دينار وقال البخاري وقول السعدي بوقية آخر

واشترط الركوب أكثر وأصح
مركبات البعير بحمد الله وحسن توفيقه
يتلوه كتاب الأفضية إن شاء الله
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

كتاب الأفضية

ان ارضي ورثتها من ابي وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحزبي هل لك شبه
 فقال لا ولا شيء لي بالله ما يعلم انها ارضي غضبها الى الوه
 فنهبا الكندي للمير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع
 رجل مالا يميم الا لفي الله عز وجل وهو عليه غضبان فركبها
 الكندي الكندي هو امرؤ القيس بن عيسى الكندي الشاعر
 ويقال هو خال ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لان امه نساء
 وفي مصنف عبد الرزاق والمدونه ان رجلا اختصما
 الى النبي صلى الله عليه وسلم في بغير فجاهد البشاهد من وجاهد البشاهد
 فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وفي حديث اخر ولم يثبت
 بعد ايمانها وفي اللاتيل ارجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
 في امر فاكل واحد منهما بشهود عدول على عده واحد فاسهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال اللهم انت تقضي بينهما
 وفي حديث اخر ارجلين تداران في بيع وليست بينهما دين
 فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستنهما على اليمين احبهما
 وفي البخاري قال ابو هريره عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم البشير

فامر ان يشتم بينهم انهم جلف في الحديث الثابت اسنده
 مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ومير وهو في المطا
 مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد
 ومير وذكر القاضي بن زرب ان اعرابيا اقر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ثم حاد عن الاقرار وقال للرسول صلى الله عليه وسلم ولا
 سطا عليه حتى اتي خرمه من ثابت فقال انا يا رسول الله سمعت
 فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته عليه وقال ان شهادته
 كشهادتين عند الله وذكر غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اتاع
 من اعرابي فرسا فاعطى به الاعرابي اكثر فانكر ان يكون باع
 من النبي صلى الله عليه وسلم فشهد خرمه فانفذ النبي صلى الله عليه وسلم
 شهادته وسمى خرمه ذا الشهادتين وذكر ابو داود في
 المصنف خبر الفرس قال الزهري وقل خرمه يوم صيف مع علي بن
 طالب والقضا باليمين مع الشاهد عند مالك والشافعي في
 الاموال خاصة زاد الشافعي وفي العتق وكذلك قاله عمرو بن
 دينار في حديثه عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد

قال عمر وذلك في الاموال واو حنيفة لا ترى القضاء بشاهد مبرور
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن ابي طالب
في مصنف ابي داود عن مسدد حدثنا ابو الاخير عن عطاء بن
السائب عن ابي يحيى عن ابي عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعني رجل احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء
يعني للذبح وهذا الحديث في ابي داود ورواه ابو حنيفة واصحابه
مثله الا ان يثبته القاضي فله ان يغلط عليه فيحلف بالله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والنفاه الرحمن الرحيم المالك الغالب
الذي يعلم السر ما يعلم من الغيب **وقال طائفة** لا يلزمه
الا اليمين بالله فقط وهذا الحديث في البخاري ومسلم
ومحمد بن قيس في مسنده عن مسنده ابي داود
اربع شهاد ان يا الله لم الصادقين **وثبت** عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من كان خالفا ولا يحلف الا بالله **وفي حديث**
احرم من كان خالفا فليحلف بالله او ليحلف **ولذلك** في عثمان على
ابي عيسى رضي الله عنهما في العبد الذي ياحد برعمه رجل بالبراه

فقال للشافعي بالعبد الذي انقسمه لي ففرض ان يحلف عن الله لقل باعه
العبد وما به دأبعلمه فاني من اليمين وارجع العبد فباعه
بأكثر ما كان باعه او لا **في كتاب** مسلم عن البراء بن عازب قال
مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي محمدا مجلودا فدعا
فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من
علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى هكذا
تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا لا ولولا انك تشدق بهذا الحـ
احرم تجد الزاني في كتابك في الحديث **وفي مصنف** ابي داود
حدثنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا سفيان بن ابي عروة عن قتادة
عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبر صور يا اذكركم الله عز وجل
الذي يحاكم من ال فرعون واقطعكم البحر وطلعت عليكم الغمام اول
عليكم المن والسلوى وانزل التوراة على موسى يا تجدون في
كتابكم الزاني في كتابكم في الحديث **ولا ينبغي** ان اكره وفاق الحد
فقال مالك واصحابه تحلف بالله الذي لا اله الا هو حيث تعظم
وقال الشافعي واو حنيفة تحلف اليهودي بالله الذي انزل التوراة

احبس المأخوذ حتى يرجع الى الجذر ثم ارسل الما الى جارك فاستنوى
الذي صلى الله عليه وسلم لان يبرحقه في صرخ الحكم حين اخفطه
الانصارى كان اشار عليها بامر لها فيه سعه قال الزبير
فما احسب هذه الايات تركت الامي ذلك فلا وريكم لا يوثق
حتى يحول الآية قال من شهاب فقد ترك الانصار والناس
قوال الذي صلى الله عليه وسلم استويانير ثم احبس حتى يرجع الى الجلد
وكان ذلك الى العيين وفي المستخرجه في الجامع في سماع من القاسم
وسيل مالك عن سبيل مهرور ومذنب جبر ففتح فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكان فيها يومئذ اصول نخل فقال مالك نعم
في الموطا يحيى عن مالك عن شهاب عن حزام بن سعد بن حقيقه ان نافذ
للبراء بن عازب دخل حيايط رجل فافسدت فيه ففتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط حفظها بالهبار وان افسد
المواشي بالليل ضامن على اهلها وفي المد لايل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تطبب ولا يعرف منه طب فبذلك فهو ضامن
وفي البخاري ومسلم ان الذي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه

وارسل احدى امهات المؤمنين مع خادم لها بقصيعه فيها طعام
فصربت بيدها وفي عمر الكناس صر بها بفهم وروى البخاري
ميرطها حولها فانكسرت القصيعه فقتلها وجعل فيها الطعام قالت
غارت امكم وفي كتاب ابي داود وروى حماد بن سلمه عن ثابت
البناني عن ابي المنول ان ام سلمه جات يوم عايشه بحفنه
فيها طعام فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحابه
وهو في بيت عايشه فالتفت عايشه في كتابها ثم اقبلت فصربت
القصيعه فكسرتها فلقبت جمع الذي صلى الله عليه وسلم العلفتين
وجعل فيها الطعام وقالت غارت امكم فاكلوا ثم جات عايشه
بصحفها فوضعتها فاكلوا ثم بعث بالصحف الممسوه الى عائشه
وبالصحيحه الى ام سلمه وفي البخاري فقال طهوا وحلبس الرسول
والقصيعه حتى فرغوا وفي مصنف ابي داود وقالت عائشه
ما رايت اصنع لطعام من صفيه صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فبعثت به فاحذني اخيل فكسرت الانا ثم قلت يا رسول الله
ما كفاره ما صنعت قال انما مثل اناء وطعام مثل طعام

وروي ان اخون كانت بينهما دار خطر اوسطها حظاناً ثم
ماتا ونزل كل واحد منهما عقباً فادعى عقب كل واحد ان
الحظارة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة يقضي بينهم
في كتاب بن شعبة ان قوماً اختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر: وفكر الناس في كتاب الاسماء والكنى اختصم
رجلان باليامة في خايط فبعث حذيفة بن اليمان يقضي بينهم
فقضى للنبي عليه الفمط فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجبره الخبر فقال احسنت زاد الناس واصبت والتمط
العقد **رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفعة**
في الموصاة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة
فيما لم يقسم بين الشركاء فاذا وقع الحدود بينهم وضرب الطريق
في الخاري فلا شفعة في قوله صلى الله عليه وسلم ادا وقع
الحدود من ربع او ارض او عقار: وذكر ابو عبيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قضى بالشفعة في فناء ولا طريق ولا منقب ولا رخ
ولا رهو قال ابو عبيد المنقب الطريق الصيق يكون في الدارين

لا يمر من ان يسلكه احد والرخ فاجبه البيت مروا به وربما
كان فناء لا بنا فيه: والرهو الحوبة يكون في محله القوم يسبل
فيها ما المطر او غيره: ومنه الحديث الاخوانه قال لا يباع نفع
البيرو ولا رهو الما فمضى الحديث في الشفعة ان من كان شريكاً
في هذه المواضع الخمسة وليس بشريك في الدار نفسها فانه لا يستحق
لشي منها شفعة وهذا قول اهل المدينة انهم لا يقضون بالشفعة
الا للشريك المخالط فاما اهل العراق فانهم يرونها كل حارمة لا تقا
وان لم يكن شريكاً: وفي كتاب ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى بالشفعة للجار ونكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبة: وروى الناس
ان رجلاً قال يا رسول الله ان ارضي ليس فيها شرك ولا قسم الا
الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبة: وفي
كتاب مسلم قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
شركة لم تقسم ريعه او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن
شريكه فان شاؤا اخذوا وان شاكرا فاذ اباغ ولم يؤذنه فهو احق

الرابعة والآخر اجور مستلهم وقد اخبرنا في الواضع الذي
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مصنف ابي داود
عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يسقيها من ماء الزرع فقال زرع يندري وعلى السطر
ولبي ولا يحاط بالارض الشطر فقال ارضها فدا الارض
على الماء وخذ نفقتك في كتاب من شعبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرهن من رهنه له غنمه وعليه غنمه وقد تقدم ان النبي
صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه موهونه عند يهودي
باب المساقاة
والصلح والمزق وحرم الخلل
في الموطا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اليهود خبير حين افتتحها افرسكم ما افرسكم الله انتم
بيننا وبينكم كان بيعت عبد الله بن رواحة فخر من بينه وبينهم
ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي كما لو اياخذونه وفي مصنف
ابي داود خرمها بن رواحة اربع الف وسق واخلاروا القمح

على ان يكون عليهم عسرون الف وسق وهذه الرائدة من مصنف عبد الله بن
وعنه وفي كتاب مسلم افرسكم ما شئنا في حديث عن عمر
وفي حديث اخر عن عمر عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم النصف وفي قوله على ان يعتلوا ما من اموالهم
دليل ان لا يعين رب الارض العامل ولا يجعل رزقه للبيات
وقال مالك المساقاة جايضة في كل اصل له ثمرة مثل الخيل والحمير
والنخيل والزيتون والرمان والفرسك والجوز واللوز والورد
وسنة ذلك وعلى ما اتفق امر الجوز وقال الشافعي لا يجوز
المساقاة الا في الخيل والكرم خاصة على النصف لان ذلك
الجزء وللشافعي قول اخر ان المساقاة يجوز في كل اصل ثابت
وقال ابو حنيفة لا يجوز المساقاة اصلا لانها اجرة مجهولة خالف
في ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في خيبر
واختلج بان اهل خيبر حين افتتحها كانوا اعباد وجوز بين
السيد وعبيده ما لا يجوز بينه وبين الاجنبي والحججه
ايضا على ان حقيقته انهم لم يكونوا اعبدا لانهم بقوا على المساقاة

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانى ذكر وصدره من ايام عمر حتى
اجلهم ولم يباعوا ولا غنقوا ولم يروا احدا من اهل الحديث
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من اهل خيبر جزية ام لا
الا ان نزول براءة كان بعد خيبر فبدل ذلك على انه اخذ منهم
الجزية والله اعلم **والجدة** على الشافعي منعه المساقاة
الا في النخل والتمر مساقاة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر على نصف
ما يخرج منها من زرع او تمر فمنع الشافعي المساقاة في الزرع وفيه
نصر واحاز المساقاة في الكرم ولا نص فيه قياسا على النخيل وجمهور
العلماء على خلافه في كتاب مسلم ومن خيبر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي ارواحه كل سنة مائة وسق ثمان من تمر وعشرين من شعير
قال مالك وكان يبايخ خيبر بسير ابن اصعاف السوام
قال الواضح هو بسير اليوم **قال** مالك في المدونة **قال**
احب الى ان يلقى البياض للعامل وهو احله فان قال له قال مالك
الفا البياض للعامل اجل وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ من اهل خيبر النصف من التمر ومن الزرع قيل له انما قال ذلك

لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجاورة وهو اكثر الارض بلحظه
فحشي مالك ان يكون هذا النبي بعد فقه خيبر وانما يؤخذ
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالاحداث فالاحداث فاذا الغالب
للعامل ارتفع الاشكال وان كان البياض بينهما في خيبر على ما فعل
خيبر قاله ابو محمد بن حنون عن الاصمعي **حدثني** بذلك ابو عمر
بن القطان رحمه الله **في البخاري** وسلم ان لعن من ملك تقاضى بدينه
من حد رد دينه كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد فارتفع اصواتهم حتى سمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقوى بيته فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سترة
ونادى لعن من ملك فقال يا لعين فقال لبيك يا رسول الله فاستأذنه
اليه بيده ان يضع الشطر من دينك فقال لعن قد فعلت يا رسول الله
قال عمر فاقضه **في حديث** اخر فاستأذنه فانه يقول المصنف
في كتاب شعبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من افتحى حقا فليقتضه
في كفاف وعفاف واف او غير واف **وثبت** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم بعث سرية الى قوم من خثعم فاعتصموا بالسود فقتلوا

بسم الله الرحمن الرحيم
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوصية
وهي وانها مقصورة على الثلث
في الموطأ والخامس ومسلم عن الزهري عن عامر بن قيس عن سعد بن أبي وقاص
انه قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع فخرج
استندني فقلت يا رسول الله قد بلغني من الوجع ما ترى وانا ذليل
ولا برشي الا ابتغى اقتصد في ثلثي مالي رواه مالك وسفيان بن عيينه
وابراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه سعد بن بلطاع
ورواه عبد العزيز بن اسلمة وعمر بن الزهري عن ابيه عامر بن بلطاع اوصي
وكذلك رواه غيره وعابته عن سعد واللفظان في البخاري ومسلم
ووقع ايضا فيها افا وحي على كل واحد قال الا قال والثلثين والاول
والنصف الا قال والثلث قال الثلث والثلث كمن رجعا الى اللفظ
الموافق لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا قلت فالنظر في الامم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كمن اراد ان يندو ورسوله اغتلب
خبر من ان يندو فمعه عالة يتكففون الناس وانك لا تنفق نفقة

يسعى بها وجه الله الا اجرت بها وفي موطأ يحيى بن يحيى الا اجرت
حتى ما يجعل في في امر انك وفي كتاب مسلم حتى اللقمة تجعلها
في امر انك فقلت يا رسول الله الخلف بعد اصحابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لن تخلف فتعمل عملا ملطأ اذ في كتاب مسلم يفتي
بها وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى
يتنفع بك اقولهم ويضربك احروف اللهم امض لا محالي محرهم
ولا ترد همهم على اعقابهم لكن الباقين سعد بن خولة يروي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ذكر من مزين في تنبيهه
للموطأ انه اقام بمكة حتى مات ولم يهاجر فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم
وربنا له وهو وهم من مزين كان سعد بن خولة قد هاجر وشهد بدنه
واما رثاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجوعه بعد الهجرة الى مكة وموته
ذكره البخاري وغيره وذكره ايضا مسلم وهو فرشي في مصنف عبد الرزاق
ان امر عبد الرحمن بن عوف فوفيت وهو غائب فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني ماتت وانا غابت عنها ولم توص ولم تمنعها ان توصي لا غيتني
ارائ ان تصدق عنها او اغتقت الهاجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمرفا عتق عنها عشرين رقاباً واتفق مالك والشافعي وأبو حنيفة
على أن الوصية ليست فرضاً وإنما هي ندب وقال غيرهم إنها فرض
واجتمع العلماء على أن الموصي له لا يملك ما أوصى له به إلا بعد موت
الموصي واجتمعوا أنه إذا مات كان الموصي له مخيراً بين القبول
والرد فإن رد رجعت ميراثاً

حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحسان

في الواقع عن الواقدي عن الحسين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ قال
سألنا عن أول حبس حبس في الاسلام فقال قائل احباس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قول الاثنان وقال المهاجرون حبس عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أول حبس كان في الاسلام وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجد ارضاً واسعة لرهبه واهل راتخ وحسيحة
وقد كانوا جلوا عن المدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فيسبر ومنهم من جلا عن ارضه بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وكوا
ارضاً واسعة وبها نراح ومنها ودي لا يسقى يقال لها الحشاشين
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى عمر منها ثمع ثم اشترى عمر

في الخطاب الى ما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً يهود فكان
مالاً معجباً فقال عمر يا رسول الله اني لمالاً وانا احبته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس اصله وسبيل ثمرته ففعل عمر
مطوف عن العمري عن نافع عن عمر قال ثمع او اصدق تصدق بها
في الاسلام وان عمر يوم اراد ان تصدق فيه قال اشتر على ناس
في صدق في كيف اصنع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس
اصلها وسبيل ثمرتها وعن الشورى في رفاعه عن محمد بن كعب
الفرطى قال اول صدقة كانت في الاسلام صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامواله الموقوفة قال قائل فان الناس يقولون صدقة عمر قال قل محمد بن
ياخذ على راس اشتر وعشرين شهراً من مهاجرين رسول الله صلى الله عليه وسلم
واوصى ان اصبت قاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينها حث
اراد الله ففقد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة حبس في
سبعة حوايط واما تصدق عمر بجمع بعد ما رجع الى مكة
من خيبر ستة سبيع من الحرة وكان حبس منه ستة وقال
الزهرى صدقة النبي صلى الله عليه وسلم الحوايط السبعة من اموال

بارسول الله اني خلت ابني هذا اغلاما كان في فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل ولدك وفي حديث يونس ومغمر اكل بنك **وذكر** مسلم
خلته مثل هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه
وفي كتاب مسلم اتقوا الله واعدوا في اولادكم **وكانت** ام
الغسان عمرة ابنه رباحة قالت للبشير استهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بيتك وكان قد لواها سنة ثم وفيه فقالت
لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
لا اشهد على حق وهذا اصل في حيازة الاكابر الصغار
واما اذا ومنت او تصدق على ابنه الصغير او على احد ولادته
من قصر الموهوب له او المصدق عليه والاصل في ذلك ان
ابن بكر الصدوق في الله عنه لعائشة لو كتبت حنة كان
لك وانما هو اليوم مال الوارث وقول النبي صلى الله عليه وسلم لما
نزل الهاشمي الخنز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
براحم ما مال مالي وهل لكم مال الا ما اكلت فاقبت اذ البست
فالميت او تصدق فامحيت فقد شرط رسول الله صلى الله عليه وسلم

والصدق الامنة والامنة هو الاقباض كالعارية والسلف
لا يتم ذلك الا بالقبض **وكان** الوصية لاسم الامون الموصي
وفي مصنف عبد الرزاق عن طاووس قال **وقب** رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
قائمه فزاده فلم يررض فزاده قال احسبه قال تلك مرات فلم يررض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت الا اقبل هبة **ورما** قال **متم**
الا **تهد** الامن قرش او نصاري او ثقي **وفي** حديث ابن مبره
او دوسي **وفي** الدلائل الاصيلي اخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحقه قائمه لست بركات فلم يررض **وذكر** الحديث البخاري
حديثا عبد الله بن يوسف عن عبد الله بن وهب عن يونس عن شهاب
عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بأيدتهم شي وكان الانصار اهل الارض والنفار فقام بينهم الانصار
على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويجفونهم العمل والموت
وكانت ام سليم ام **انس** رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام **انهم** مولاه ام اسامة بن زيد
قال شهاب فاجرت انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما فرغ

من قال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصاف
 مناخهم التي كانوا مخوفهم من تارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه
 يعني ام النضر عداها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن
 مكافئته من حايطة **ورواه مسلم ايضا وزاد انه اعطاها**
 عشرة امثاله او قريباً من عشرة امثاله قال بن شهاب وكان مشايخ
 ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد الحارث
 وكانت من الحبيشة فلما ولدت امته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد ما توفي ابيه فكانت ام ايمن تحننه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **خمس اشهر** قال الواقدي واسمها بركة
 ولربرو هذا الحديث عن الزهري لا يونس في المصنف جابر بن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمره له ولعقبه
 فانها للذي يعطاها لا يرجع للذي اعطاها ابداً **لست لطفة ابداً**
 عند بن القاسم ولا لطف **لانه اعطاها وقتت فيه الموارث**
وفي كتاب مسلم عن جابر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي غزى تبوك ومحمد بن ربح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر
 بن عبد الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من اعمر رجلاً عمره له ولعقبه فقد طع قوله حقه فيها ومن
 اعمر وعقبه **وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم**
واللفظ لعبد قال لا خير فاعبد الراوي عن محمد بن ربيعة عن جابر
 عن جابر قال انما العمري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
 هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها
 قال عمر وكان الزهري يفتي به **وروي ابو سلمة عن جابر قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فممن اعمر له ولعقبه هي له **تلك الجوز**
للمعطي بها شرط ولا نكاح قال ابو سلمة لانه اعطاها وقتت
 فيه الموارث فوطعت الموارث **شرطه** **وفي حديث اخر**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري لمن وهبت له
 قال بن ربيعة رحمه الله ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرجع الى الذي
 اعطاها ابداً انما ذلك ما بقي احد من عقب المعطي فاذا انقرضوا
 رجعت العمري الى صاحبها **وقوله صلى الله عليه وسلم** فانها للذي يعطاها

قال طر عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ير وليده زمعة من فاقته الك قال فلما كان عام الفتح
اخذه سعد وقال ان اخي قد طر عهد اليه فقام اليه
عبد بن زمعة وقال اخي ومن وليده ابي وليد علي فاشبه فاشاؤا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي قد كان
عهد اليه **وقال** عبد بن زمعة اخي ومن وليده ابي وليد
علي فاشبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولد للفرات
وللعامر الجرح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسودة بنت زمعة
احبتي منه لما رايت شهود بعثه بن ابي وقاص قالت فما راها
حتى لقي الله عز وجل وكانت سودة روح النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك
هدا ماله في الموطا **وهذا** الحديث من الفقه اعاد وصيه
الكافر لان عتبة مات كافرا وذلك انه هو الذي كسر
رباعته النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
الا يحول عليه الحول حتى يموت فاول ما حال عليه الحول حتى
مات فاول ما ذكره عبد الرزاق في مصنفه **وكذلك** ذكر

بن ابي خيثمة انه مات كافرا وفيه استلحاق الاخ وفي ذلك
اختلاف ولا خلاف في استلحاق الابن وفيه محمد بن مالك الحكم
يقطع الذراع لان قطع الذراع ان يمنع من المباح لئلا يقع
في المحذور مثل قول الله عز وجل ولا يضرن بازخلفن ليعلم ما يخفين
من زنتهن ومثل نفية تعالى المؤمن ان يقولوا النبي صلى الله عليه وسلم
راعنا وهم لا يريدون بذلك الاذانه للنبي صلى الله عليه وسلم فبما
الله عز وجل بسبب قول اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا
يريد بذلك يا ارفع ومثل هذا اني اهل السبت عن الصيد
فيه فاخذ بعضهم حيتانا في غير السبت ووطواها في الماء والخروج
في السبت فجعل صيدهم في السبت وعذبوا على ذلك فذلك
حكم النبي صلى الله عليه وسلم لسودة ان ولد زمعة اخوها اذ ولد علي
فراش ايها وجعله احب اليها من اباها فحكم حكمه حكم
في الظاهر وحكم في الباطن وابع السنافي في ذلك ابطال الحكم
لقطع الذراع وابع ان يكون حكما واحدا اخي قال ان للرجل ان يمنع
زوجته من روية اخيه **وان** قول النبي صلى الله عليه وسلم احبتي

إنما هو على وجه التزوي والاختيار وهذا أحلاف لما أمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم عايشته في أفح أخى إلى القعبير أد قال أنه عمك
فليس عليك وكان مرام الرضا عنه فكيف أن تمنع المراه من زوجه
وإدخل الخائن عند الحديث باب تفسير المشتبهات مع الحديث
دع ما يربك إلى ما لا يربك وهو أيضا بقوى مذهب مالك
وخالف قول الشافعي وقول أبي حنيفة صلى الله عليه وسلم وللعاقر الحجر
عنى نفي الولد عن الزاني وأنه لا شيء له فيه ولا ينسب إليه كقول العرب
بفنيك الحجر أي لا شيء لك وقال الداودي للعاقر الحجر يعني الزمر
للزاني المحض ومذهب الشافعي أن الحرام لا يجرم الحلال
وكذلك قال أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم لسودة بالاحتجاب
تنزه واختيار مذهب أبي حنيفة أن الرنا يجرم واختلف
في ذلك قول مالك مرة قال أن الحرام لا يجرم الحلال ومرة قال
أنه يجرم وإن قلت مذهب مذهب ومذهب أصحابه أنه لا يجرم
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوصية
والعتق بالقرعة وحكم ذات الزوج والتدبير وإمارة الأولاد

٢٠ والكتاب

في مصنف عبد الرزاق وعنه عن أبي طالب قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفضي بالذين قبل الوصية وأنتم تقرأون بعد
وصية يومى ما أودى من اختلاف العلماء الذين قبل الوصية
قال اشهد وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بتسوية العتق
على الوصايا وقضى بذلك أبو بكر الصديق رضي الله عنه بعده
قال اشهد ويدل على تبديده العتق ويشده قول النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شركا له في عبد فهو عليه ولو صدق بمصاحبه من ثوب
على ذي حرم محتاج عن يان لم يقوم عليه سائر الثوب بأجماع المسلمين
وهذا كذلك بئد العتق الوصايا إذا كان مد بعينه كان
في ملكه أو لم يكن وقال الليث ومن أجازهم لا يبدأ إلا إذا
كان في ملكه وقول مالك أعجب الناس في ما غيرهم من الحسن
وعنه محمد بن سيرين أن رجلا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق عبدا له ستة أعوام فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم فأعتق ثلث تلك العبيد قال مالك ومرة عن أنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة درهم فأعطاه وقال افقر
دينك وانفق على عيالك وتناول مالك وغيره من العا ان الحدت
الاول وهو الاصح ان النبي صلى الله عليه وسلم انما باع المدبر بعد موت
الذي دبره او في حياته لدين قبل التدبير قال يراي يزيد حدث
جابر بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما باع المدبر في دين لا في
صلى الله عليه وسلم دعا به فقل من شئني فلما بطل ان النبي صلى الله عليه وسلم
يبيعه لغير معنى ليقول الا انه حكم وليه لينفذ ما لم يرض
وقد روى عن جابر انه قال لم يكر له مال غيره فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتره واختلف فيه عن جابر فروى انه اعتق جاع وروى
انه دبره وروى مختصرا ان يزيد روى الخلد في انهم لما اصابوا
سبياً يوم اوطاهين قالوا يا رسول الله ما نرى في العرب فانما يحب
التم فلم يحرمه صلى الله عليه وسلم وفي قولهم انما يحب التمنج دليل
انها اذا حملت او ولدت بطل التمنج وهذا دليل بين مع ما روى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ام ابراهيم اعتقها وولد لها وفي النسخة
عن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بعتق اميات

الاولاد وقال لا تحعلن في وصيه ولا دين قال مسلم بن يسار قلت
لسعيد بن المسيب كيف كان رأي عمر في عتق اميات الاولاد فقال
ليس عمر اعترف بها انما امر بعتق من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا
لخر في ذلك ولا يتبع في دين وفي كتاب رجال الموطا للبرقي
عن سعيد بن عبد العزيز ان مارية ام ابراهيم اعتدت ثلثة اشهر
قال البرقي وتوفيت سنة ست عشرة في الحديث الثاني ان يزيد
دخلت على عاتكة تستعينها في كتابها وكانت تسع اواق في
كل عام اوقيه ولم يكن قبضت من كتابها سناً وفي حديث
اخر في الخار جات تستعينها وعليها خمس اواق فحمت في
حسن سنين وجميع الاحاديث عن عروة عن عاتكة انما حدثنا واحد
عن عمر بن عاتكة في الموطا والخار في فقال عاتكة ان احب
اهلك ان اعد لها لحم ويكون في ولاول فأت فذهبت
بريرة الى امها فقالت ذلك لهم فابوا عليها فجأت من عند امها وروى
الله صلى الله عليه وسلم قاعد فقالت لعاتكة اني قد عرفت ذلك
عليهم فابوا على الا ان يكون لولا انهم فسمع ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسالها فاجزته عابسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خديها واسترطى لهم الوكاه فاما الوكاه لم اعتق ففعلت
عابسته ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله وفي حديث آخر في الموطا
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماله بشرط
فصا الله اخق وشرط الله او ثوق وانما الوكاه لم اعتق مع قول
الذي صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله كل شرط خالف كتاب الله
ومعنى قوله لعابسته استرطى لهم الوكاه اي استرطى عليه الوكاه
قال الله عز وجل اولئك هم اللعنه اي عليهم اللعنه وقد تقدم
ما قبل من السنن في الامه بعثت تحت ذبح وفي كتاب الطلاق
وانما اشترى بها عابسته بعد ان عجزت عن كسبها فله حظ
وغيره وفي كتاب من شعبان اول مكاتب كان في الاسلام
سما الفارسي كانت اهلها على ماله وديه فحسها لم فقال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا عرستها فاذا في فليامر بها اذنه فداها

له فيها فلم تمت منها وديه واحده وقد قيل اول مكاتب كان في
الاسلام مكاتب يكتني ابا مومل فقال رسول الله صلى الله
وسلم اعينوا ابا مومل فاعين فقضى كتابته وفضلت
عنده فضله فاستقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انفقها في سبيل الله
حكم من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عابسه
في المدونه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه قال كان لربنا عبد يسمى
سندرا وابن سندره فوجده يقبل جارية له فاخذها
فحبسه وجذع انفه فاتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأل
الى ربنا فقال لا تحملوهم ما لا يطيقون واطعموهم مما تاكلون
واكسوهم مما تلبسون وما كسروهم فبيعوا وما رخصتم
فامسكوا ولا تعذبوا خلق الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مثله او اخرق بالنار فيه حرق وهو مولى الله ورسوله
فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله او امرني
فقال اوصي بك كل مسلم وفي كتاب مسلم عن سويد بن مقرن

في الخاريج روابه الاصيل وفي روابه القابض القيل وسلط
عليه رابسه والمؤثر ولا تلحق احد قبلي وانما الحلي ساعة
منها وانما لا تلحق احد بعدي ولا ينقض صيدها ولا يعصد
بشرها وفي حديث آخر ولا يعصد عصاهها وفي آخر ولا يخنل
شوكها ولا تلحق لفظها وفي آخر ولا تلحق مناقبها الا للشد
وفي آخر لا تعرف من قتل الله قتل فهو خير النظم اما ان يؤد
واما ان يشهد فقال العباس الادخر فانه لقبوزنا وصا
وفي حديث اني مررت بقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخر فقام ابو شاه رجل من اهل البير فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقالوا لا نراي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي ستمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حيدر رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فيمر قل حاجي صدقة لله انه على الاقارب وتوقيت مال الغائب
والتوكيل على القسمة
في الموطا والخاريج ومسلم عن النبي قال كان ابو طلحة اكر الاضاد

المسلم ما لا من خل وكان احب امواله اليه يرحا وكانت مشقه
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويسير من فيها
طرب قال انس لما اربك هذه الآية ان سالوا الرحي نفقوا اما نحو
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
يقول في كتابه ان سالوا الرحي نفقوا اما نحو وان احب اموال
الي يرحا واهلها صدقة لله ارحوا برها ودخوها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث شئت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
ذلك لا ارح ويروى راح ذلك مال راح قد سمعت ما قلت فيها
وان اري ان جعلها في الاقارب فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فضعها
ابو طلحة في اقرابه وبن عمه وفي حديث آخر في الخاريج جعلها الفقرا
فراشد قال انس جعلها الحسن بن ثابت واني راح وكنا اقر
اليه مني فيه من القنفذ ان قال دار من صدقة ولم يبين للفقرا
او غيرهم فبوحايز وضعها في الاقارب او حيث اراد وقال بعضهم
لا يجوز حتى يبين لمن والا ولا اصح وفيه اذا تصدق بارض لم يبين
الحدود فمن جازره اذا كانت مشهورة هذا كله في الخاريج

في الموطن مالك بن عرج بن سعد انه قال اخبرني محمد بن ابراهيم بن الحزني
عن عيسى بن طلحة بن عبد الله بن عيسى بن سلمة الضمري عن البهري
واسمه ريد بن رجب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة
وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء احمار وحشي عقيب قد رد ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتي صاحبه
بحا البهري وهو صاحب ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
سأذكر هذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقتله
بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاناء بين الروبية والعرج اذا طئ
حاقق في ظل وفيه سهم فرمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
رجلا يقف عنده لا يريه احد من الناس حتى يجاوز فيه
من الفقه ابا حدة اكل الصبيد للحرم اذا لم يجد من احله
وهبه المشاع لخلاق قول الى خبيثه وبن الى ليلى ومضى الى
رضي الله عنه على جميع الصحابة وحرز مال الغائب والنوكا على
الفنمه وقول الامام الهدي **والامام**
محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في احكام من زياد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس علي امر
وقال اهل العلم الا ان **تعدا** وفي غير الاحكام ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال علي يد ريد ما قبضت وناول ذلك بعض
ان الامانات تضمن لقول النبي صلى الله عليه وسلم علي يد نعم ولفوق الله
عز وجل ان الله يامرهم ان يؤدوا الامانات الى اهليها وذكر
بن سلكم وغيره ان هذه الآية نزلت اذ اخط العباس بن علي بن ابي طالب
مفتاح الكعبة فانزل الله عز وجل ان الله يامرهم ان يؤدوا
الامانات الى اهليها قد فرغ المفتاح الى عثمان بن طلحة وفي حديث آخر
الى شبيب بن عثمان والنقل الاول موقوف مالك وهو الاستشهاد
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى بن عثمان فتناولها عثمان بن عفان
وقال عثمان بن طلحة فقبض الخلد رجل من بني الحمرى فدفن اليه
النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح وكان معطاف غطاء النبي صلى الله عليه وسلم
وقال دونكم وما بابني اني طلحة نالده حاله لا تظلمكم وما
الاطالم وفي رواية اخرى الاكاف وكان ذلك عام حجة الوداع
وقال طلحة والدمان فدا قتلته على ان يطالب يوم احد مسارة

وليرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امرأته حتى أسلم صفوان
واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح وكان بين أسلافها نحو
من شهرين **و** في مصنف عبد الرزاق عن بعض بني صفوان بن
أمية قال استعار إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه من بني صفوان عاريتين
أحداهما لعتان والأخرى خير ضمان وفي السيرة وغيرهما
ودكره بن شعبان أن العارية كانت مائة درع مما يكفينا
من السلاح وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ابن أبي عمير
حملها ففعل **و** في كتاب النساء فحملها على ثلثين **و** في
غير الموطأ أن صفوان بن أمية قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله
السلاح اغضبا يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية موداه
وأصحاب الكلام يرون العارية في ضمان المستعير حتى يودعها
إلى صاحبها وإن تلفت وعرف فلا يزال يسقط الضمان
لظاهر الحديث **و** ومالك رحمه الله عن غيره أيضا يقولون إذا مات
البيته يهلك العارية سقط الضمان وإن كانت مما لا يباع عليه
كالحيوان ولا ضمان عليه وهو مصدق في ادعاء التلف

مع ممبته ما لم يظهر كذبته **و** في مصنف أبي داود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صفوان هل عندك من سلاح
قال عارية أم غصبا قال لا بل عارية فأعاره ما بين التلحين
إلى الأربعين رجلا وعمرار رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فلما
هرم الله المشرك جمعته دروع صفوان ففقد منها أذراع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصفوان أنا قد فقدت ما مديروا عدا أذراعا
فهل تغرم لك فقال لا يا رسول الله لأن في اليوم ما لم يكن
يومئذ قال أبو داود وكان أعاره قبل أن يسلم **و** في اللآلئ
للأصبلي قال مالك لضمان عارية الأمان عليه ونحو ذلك
فإن علم هلاكه بغير سبب المستعير فلا ضمان وقال أبو حنيفة
لا ضمان في عارية حتى يهلكها أو لم تخف **و** قال الشافعي بضمن
العارية على كل حال وإن قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد
رد ما أخذت قبل هذا الحديث يروى عن الحسن بن سمره والحسن
عن سمره عن حماد وإباض أن الحسن بن سمره يضمن العارية فإن فاع قال
في حديث صفوان عارية مضمونة يقال لهم لو نأت في اللفظ

صلى الله عليه وسلم اعطاهما السدس فقال ابو بكر يا معاذ غيرك فقام
 محمد بن مسلمة الا نصارى فقال مثل ما قال المعيرة فانفذه لها ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه ثم جات الجدة الاخرى لاعين الخطاب بن نوفل
 متبر اثنا فقال لها ما لك في كتاب الله شي وما كان القضاء الذي قضى به
 الا غيرك وما انا بزايدة في الفرائض شيئا ولكنه ذلك السدس
 فان اجتمعنا فيه فهو بينكما وانكما خلت به فهو لها **روى**
 وفي مصنف عبد الرزاق عن منصور عن ابراهيم قال حدثت ان
 صلى الله عليه وسلم اطعم تلك جدات السدس قالت ابراهيم ما هن
 قال جدنا ابيه ام امه وام ابيه وجدته ام امه **روى**
 حماد بن سلمة ان ثابت بن الدحداح مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لعاصم بن عدي هل تعلم له شي من العرب فقال لا الا ان عبد المذخر
 تزوج اخته فولدت له ابابا فنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لابي لبا فنه **روى** من كتاب محمد بن نصر المروزي عن ابي امامة
 بن سهل بن حنيف ان رجلا رمى رجلا بسهم فقتله ولا وارث له
 الا اخاله فكتب بذلك ابي عبيدة بن الجراح الى عمر وكتب عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من مولى له
 والحال وارت من لا وارت له **روى** وكيع عن ابي خالد عن الشعبي
 ان مولى لابنه حمزة مات وذكر ابنته وابنه حمزة فاعطى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته النصف وابنه حمزة النصف
 قال الشعبي لا ادري لكان هذا قبل الفرائض ام بعد ما وابنه حمزة
 انما اخرجها على من مئة سنة سبع عام عمره القضاء والفرائض
 ابنا انزلت بعد احد يقبل قال ابو نصر وقال بعضهم انها حجت
 من مئة وهي غير مدرك فان كان ذلك فقد امس اذا كانتا عنتها
 وموت مولاها في هذه المدة بعد رسول الفرائض وفي هذا رد على
 م يورث بالرد **روى** وقد روي ان المولى كان لخم والاصحاه كان لابنته
روى والله بن الاصبغ ابو فرج حقه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 يورث المرأة ثلثه موارث عنتها ولقبها والولد الذي عنت
روى رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** عن ابي امامة
روى عن ابي امامة **روى** عن ابي امامة
 من كتاب نصر المروزي انفا من الحجاز والعراق والشام ومصر

على ان الزاني لا يلحق به نسب، وكان اسحق بن راهويه يذهب الى ان الولد
من الزاني لا يثبت على فراشه يدعيه صاحبه وادعاه الزاني
الحق به وتناول قول الشيخ صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
على ذلك، واحتج بما روي عن الحسن بن علي بن بابويه فولدت
ولدا فادعاه اولادها قال الجدل ويلزمه الولد، وعن عروه وسليمان
بن يسار انهما قالا ايمان رجل اني في الغلام يزعم انه ابن له وانه زنا
بامه ولم يدع ذلك الغلام احد فمورته، واحتج سليمان بن عمر
بن الخطاب كان يلبط اولاد الجاهليه بمزاد عام في الاسلام
، وفي مصنف عبد الرزاق قال عمرو بن شعيب زاد في مصنف
ابي داود عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان كان
مستلقا ادعى بعد ابيه ادعاه وارته ففرض انه ان كان امه
اصابتها او مملكتها فقد لحق من استلقته، ولا يثبت ميراث
ابيه الذي يدعي له شي الا ان يورثه من استلقته في نصيبه وانه
ما كان ميراثا ورثه بعد ان ادعى فله نصيبه منه، وقضى انه
ان كان امه لا يملكها اليه الذي يدعي له هو ادعاه فانه ولد زنا

لا يملك امه من كانوا حرة او امه، والولد للفراش وللعاهر الحجر
بعض الحجة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
وللعاهر الحجر، واحتج بما روي عن الحسن بن علي بن بابويه فولدت
ولدا فادعاه اولادها قال الجدل ويلزمه الولد، وعن عروه وسليمان
بن يسار انهما قالا ايمان رجل اني في الغلام يزعم انه ابن له وانه زنا
بامه ولم يدع ذلك الغلام احد فمورته، واحتج سليمان بن عمر
بن الخطاب كان يلبط اولاد الجاهليه بمزاد عام في الاسلام
، وفي مصنف عبد الرزاق قال عمرو بن شعيب زاد في مصنف
ابي داود عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان كان
مستلقا ادعى بعد ابيه ادعاه وارته ففرض انه ان كان امه
اصابتها او مملكتها فقد لحق من استلقته، ولا يثبت ميراث
ابيه الذي يدعي له شي الا ان يورثه من استلقته في نصيبه وانه
ما كان ميراثا ورثه بعد ان ادعى فله نصيبه منه، وقضى انه
ان كان امه لا يملكها اليه الذي يدعي له هو ادعاه فانه ولد زنا

وعنته ما دام الحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رجل ترك
خالته وعنته فلم يقل ذلك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس لها شيء وفي حديث آخر معمر بن عطاء بن وهب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله يسهل له مولى من مولى له والحال وارث
من وارث له ورواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي الحديث الآخر لا يحب أن يسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ميراث
العهد والحال وهو علي بن أبي طالب بن عمرو بن عوف فوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحبسوا الجاهل ثم رفع رأسه فقال اللهم رجل
وترك عنته وعاله ثم قال في الثانية ابن السائب ليس لها شيء
وفي حديث آخر سئل عمار بن عبد الله بن ميمون قال حدثني حماد بن عمار
أنه لا ميراث لهما ثم مصنف عبد الرزاق عن عبد الرزاق بن حجاج
قال سمعت أبا جعفر يقول خاتم رجل أباه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا جعفر لا ميراث له ثم قال الطالق
به فان طلق فخلعتك عليك عبد الرزاق عن حماد
والخير عبد العزيز بن أبي رباح قال قال رسول الله ان ابي يسألني مال

قال فاعطه اياه قال انه يريد ان اخرج له منه قال فاعطه له منه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه لا تغص والدنيا
وان سلاكل ان تطلع لها مرد يراك فاطلع لها منها

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميراث المال
الميراث وميراث المرأة والميراث

قال أبو محمد بن أبي رباب لما منع الرسول صلى الله عليه وسلم القاتل الميراث
بما حدث من القتل ابتغا الا يصير الميراث ما يغار وجهه الميراث
بما حدث من الطلاق قال غيره روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل من الميراث شيء قال مالك اذا قتله
حظا ورث من المال ولم يرث من الديه واذا قتله عمد الميراث
من المال ولا من الديه وقال الشافعي واوصيه لا يرث قال
حظا ولا عمد لا من المال ولا من الديه واجمع العاقل ان العمد لا يرث
من مال المقتول ولا من دينه واما الخلفوا في قول الحاطم بن
قول النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من لا قد تقدم التوافق
في كتاب الجهاد في باب من اسلم من المشركين على مال للمسلمين

حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميراث الولد

في الحديث الولد للكبر وهو قول اهل المدينة وقاله علي وعمر
وتزيد قال سفيان الثوري وتفسيره رجل مات وترك ابنيه وترك
مولا ثم مات احد الابنين وترك ولدا ذكر اقصا والى
لغيرهم مات العم بعد وله خمسة من الولد والاول سبعة
قالوا على شيء عشرهما كان الجدة هو الذي مات فورثوه **عائشة**

حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميراث

من خرج عن عطا ان عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر وزكاته
ومات عبد الرحمن قبلها وورث عبد الله بن عبد الرحمن ثم مات
عبد الله وترك ابنيه ومات ذكران مولى عائشة ومات عبد الله
والقاسم بن محمد بن ابي بكر بن الزبير بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر ذكرانا وذكر القاسم والقاسم اخو منها فاعطى
معت ذلك علي الزبير

حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميراث

مسلم بن عبد الله بن ابيان وفي عام قطعت اذنه وفي افطاح الملقا وورث

في تفسير من سلام قال النبي كان رجل مولى لثني منهم انطلق بخاره
ومعه تميم الداري ورجل اخر **قال** الا لا بل الاصبلي هو
علي بن زيد **قال** في التفسير وهما خرايا في الناس والمسيوح
لاني عبيد هو تميم الداري ولخوه ابو هند وكانا نصرانيين
والرجل الذي اوصى ابي ماريه مولى عمرو بن العاصي والقرية التي
اجتمعوا فيها يقال لها دقوقا فلما حصر السهم الموت حب وصيته
وجعلها في متاعه ثم دفعها اليها فقال بلغا هذا الهلي فاطلفا
لوحصهما الذي توحها اليه وفتنا متاع الرجل بعد موته فاختذا
ما احبهما منه ثم رجعا بالمالك اهل البيت فلما فلتش القوم الملك
فقدوا بعض ما خرج به صاحبهم معه ونظروا الى الوصية فجدوا
المالك تاما فكلوا انبيما وصاحبه فقالوا اهل باع صلحنا شيئا
فقالوا لا فقالوا نفقد بعض ما بدا به صلحنا فعوضنا ما خرج به
فقالوا لا علم لنا بما كان وصيته ولكنه دفع اليها المالك
فلما نالوه فرغوا الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الاية ان انتم ضربتم في الارض فاصابتم مصيبه الموت

أنا أناس فقرا فلم يجعل عليه شيئا. وفي كتاب أبي عبيد
قال أبو عبيد في حديث أبي علي عليه السلام أن أبيض بن حمال
المازني استنطقه الملح بمارب فاقطعه إياه فلما ولى قال
رجل يا رسول الله إنك ما أقطعت ما أقطعت ما أقطعت ما أقطعت
قال فرجعه منه. وفي المطا أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لبلال
من الخبز المزي معاذ القسليه وفي ناحية القرع قال
يافع بن كتاب بن محنوب وذكره بن أبي زيد في التوادد باليمن
خطه لأحد وأما كانت بفلاة. وقال الأصبهاني في تاريخ المدينة
وكانت مملوكة. وفي مصنف أبي داود والواضح أن رجلا
أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتى لا تمنع بي
لا مسر قال طلقها. وفي المصنف غيرها فقال أخاف أن يتركها
نفس وفي الواضح لا استطع أصبر منها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمتع عنها. وفي حديث سعد بن عباد أنه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أرايت أن وجدت مع امرأتى
رجلا أقتله أم أمهلته حتى أتى بأربعة شهداء فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شأرا إذا أراد أن يقول شاهدا فامسك
ثم قال لولا أن يتتابع السحران والغيران قال أبو عبيد الشنايع التتاما
حكاية من رواه أبو عبد الله في كتابه في أخبار
وفي أحكام بن زياد الغافني رحمه الله فمنا وفق الله الغافني
ما كسف عنه من أمر الكلاب المتخذة في الحضر فأنهار بها أذن
وعقرت وأحدثت مراح الصبيان ما يصور ضررا وما
استنكى اليك من ذلك وكثر به الشكوى من أشلى فالتك
جب ذلك وفق الله القاري أن يامر بقتل الكلاب الكما كان الصبي
أوزرع أو ماشية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنا
كلابا كلاب صبي أو ماشية أوزرع أمير طمر لجره في
وجاعته صلى الله عليه وسلم أنه أمر بقتل الكلاب فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت امرأه عميا لها كلب فأراد قتله
فاعترضته المرأة وقالت أني كائن في عميا فهو يطرده حتى السبع
ويؤذي بالآدي فعاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه أمره
فأمره بقتله ولم يزل لها عذرا فيما أخذت به قال ذلك محمد

اطلع عليك خبر ان قد فتة لخصاة ففقت عيونه لم يكن عليك
جأح، ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الحكم من ابي العاصي والدمروان
عن المدينة وصار الى الطائف حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ففاه
ابو بكر رمى الله عنه من الطائف ونفي كذا كمده خلافة ابو بكر
فلما ولي عمر ففاه ايضا الى ابي بكر الذي كان ففاه اليه ابو بكر
ونفي مده خلافة عمر فلما ولي عثمان رده الى المدينة فلما دخل عليه
قال عثمان مرحبا بالغريب القريب، وذكر المبرد في كتابه
الكامل ان عثمان استناذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نفى
الحكم رده متى افضى الامر اليه روى ذلك الفقهاء، وكسر
احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة قال لها اني
اهديت الى الخاشي خلة واواقي من مسك ولا اري الخاشي الا قدامات
فان ردت علي فخذ لك فكان كما قال صلى الله عليه وسلم فاعطى كل امرأه
من سائبه اوقية مسك، واعطى ام سلمة بقية المسك والخلة
قال احمد وفي هذا دليل على الجوع في الهبة اذا لم تقبض والجوع
في الصدقة لا يحل انهي صلى الله عليه وسلم غزاه، ووقع في البخاري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العابد في هيبته كالملك يقى
ثم يعود في هيبته، ووقع ايضا في المدونة والواحي في الدلائل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى الرجل بالشئ فيموت قبل ان يصل اليه
فارس الى عبيده يسأله فقال ان كان تصدق بها والرجل حي فحمله
ولو رثته، وان كان تصدق بها وقد مات رجعت الى الاول قال
سعيه فسالت الحكم فقال ان بعثت بها مع رسول نفسه رجعت اليه
وان بعثت بها مع رسول المرسل اليه فهي للميت وورثته، في
البخاري غيره عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث وقال لما ان اقيمتهم فلكنا وفلانا الرجلين مرفقين مما هما
في قوما بالنار قال ثم اتيناها نودعه جبرار ذنا الخروج فقال اني
كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا تغرب بها
الا الله فان احدهما قتلوهما، واحذ الرجلين هبار من
الاسود، والآخر نافع بن عبد عمرو وما ذكر الزائر في مسنده
ودكر بن اسحاق في السير ان اسمه نافع بن عبد قيس الفهري وكانا
قد اتبعنا زينا بنه النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقعه بدين في خروجهما

الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة من مكة في جملة رجال مرقش
يتبعونها واول من لحقها هبار العنبر فسقط زنب
والقت ما في بطنها وقيل انه هز عليها الرمح وروى عنها به حتى
القت ما في بطنها وكان حموها اخوز وجها كنانة بن الربيع
اخوز وجها الى العامي بن الربيع خرج معها يفودها ومعه قوسه
وكنانته فلما ادركوها بر كنانته ثم قال والله لا يدني
من رجل الا وضعت فيه سهما فتكرى الناس عنه وانا ابو سفيان
في جملة مرقش فقال ايها الرجل كرهني نيكك حتى نيكك فكف
فاقبل ابو سفيان حتى وقف عليه فقال انك لم تصب خرجت المراه على
روس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما
دخل علينا من محمد صلى الله عليه وسلم فيظن الناس اذا خرجت انته علانية
على روس الناس من اظهرنا ان ذلك عندنا اصابتنا عن مصيبتنا التي كانت
وان ذلك منا عصف ووهن ولعمري ما لنا بحسبها عن ايها من حجة
وما لنا في ذلك من توره ولكن ارجع المراه حتى اذا قدأت الاصوات
وتحدث الناس ان قد رددناها فمكنا سيرا والحق بابيها

تفعل

ترجمة المصنف

قال الذهبي في تاريخه هو الامام مفتي الاندلس ومسندها في الحديث
ابو عبد الله محمد بن فرج بن عبد الله بن محمد بن يحيى المعروف
بابن الطلاع القرطبي الفقيه المالكي ولد في سلج نكي القعدة سنة
سبع واربع مائة الف كتابا حسنا في احكام النبي صلى الله عليه وسلم
القاضي عياض كان صالحا قوالا باحق شديد على اهل البدع
مع منه عالم كثير ورحل الناس اليه من كل قطر لسماع الموطاء والمدون
تعلوه في ذلك توفي ليلة ك عشرة ليلة خلت من رجب سنة
سبع وتسعين واربع مائة انتهى ملخصا

مكتبة جامعة القاهرة
رقم ٢٧٩
١٩٥٩



511240

WV N17

